البحث الخامس :

" أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolioعلى التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة "

إعداد :

أ / فاطمة عودة البلادي

حاصلة على ماجستير في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

" أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة "

أ / فاطمة عودة البلادي

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي عندالمستويات العليا لبلوم (التطبيق،والتحليل،والتركيب،والتقويم) والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط . ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم قالب لملف الإنجاز الإلكتروني بصيغة برمجية على CD وتضمينها المهام المطلوب تنفيذها لوحدة البيئة الطبيعية من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٢هـ،واتبع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين،الأولى تجريبية(تستخدم ملف إنجاز إلكتروني) تكونت من (٣١)طالبة، والأخرى ضابطة (تستخدم ملف إنجاز ورقي) تكونت من (٣١)طالبة، وتم تدريس الوحدة الدراسية للمجموعتين بالطريقة التقليدية،وبعد ذلك تم تطبيق أداتين،هما: إختبار تحصيلي،ومقياس اتجاه نحو الدراسات الاجتماعية على مجموعتي الدراسة قبليا وبعديا. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. في اختبار التحصيل وكذلك الاتجاه، مما يؤكد فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني.

Abstract:

This current study basically aims to identify the effect of e-portfolios use on developing academic achievement higher cognitive levels according to Bloom's Taxonomy of Educational Objectives (i.e. application, analysis, synthesis and evaluation) as well as Social Studies attitudes among first-intermediate female students.In order to accomplish such desired goal, the researcher designed a CD-based e-portfolio format including the required tasks for implementation from the "Natural Environment" Unit included into the first-intermediate Social Studies textbook.The researcher employed the Pretest-Posttest Experimental-Control Group Design as her study methodology to measure the effectiveness of e-portfolios using two equal groups: an experimental group using e-portfolios, and another control one using the traditional method (each comprising 31 female students).The selected instructional unit was taught for both groups using the identified method, followed by the pre- and post-test application of two main tools, namely: (1) A standardized Academic Achievement Test; and (2) A Social Studies Attitudes Scale.The research results concluded there is a significant difference at the 0.01 level between the mean scores of both experimental and control groups in academic achievement and attitudes towards Social Studies; in favor of the experimental group subjects. Furthermore, the results revealed a positive correlation between academic achievement and attitudes towards Social Studies among the experimental group subjects; thus evidencing e-portfolios use effectiveness.

• **المقدمة**:

يعتبر المتعلم محور الارتكاز في العملية التعليمية ، وهو الهدف من هذه العملية برمتها ، لذا يعد الاهتمام بتربيته تربية صحيحة استثمارا للمستقبل الأمر الذي يستوجب معه الاهتمام بكل ما من شأنه الارتقاء بعقله وجسمه ووجدانه بشكل متوازن لبناء شخصية سوية متوازنة. ولا يمكن بناء شخصية سوية متوازنة إلا بالاهتمام بالمتعلم منذ بداية سنوات الدراسة وبخاصة مراحل التعليم الأساسي. (خليل ، ٢٠١١ ، ٢٧٥). ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بذلك حين أطلقت المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها: (مناهج ومعلمين ، واستراتيجيات تدريس،وبيئة تعليمية تقنية)، بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية،انطلاقا من أن المتعلم هو المحور الأساسي للعملية التربوية. وكان من أبرز أهداف المشروع: تضمين المناهج التوجهات الايجابية الحديثة في بناء المناهج،مثل: مهارات التفكير ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات التعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة ، وتنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة. وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم في حدود الإمكان. وإيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية. (وزارة التربية والتعليم،المشروع الشامل لتطوير المناهج)

وبالرغم من هذه الجهود المبذولة إلا أن ما يتبع في المدارس قد يبدد أي تطوير في العملية التعليمية إذ أن تقويم المتعلم يتمثل في الاختبارات التحصيلية المألوفة التي تزودنا بلقطة سريعة من إنجاز المتعلم أو تحصيله في زمان معين ومكان بعينه حيث تقتصر على قياس القدرة على الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات. فهي عملية محاسبة نهائية تتم في منتصف العام أو في نهاية العام،فلا تعطي المتعلم الفرصة لاستدراك ماينقصه،كذلك فإنها،لا تقيس كل نشاط يقوم به المتعلم في المدرسة(الأشغال اليدوية، الرحلات ، العادات المهارات ، الميول والاتجاهات ، القدرة على الابتكار) وأيضا لا تقيس المتعلم من جميع الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية. مما قد يفقد كل محاولات التطوير قيمتها لأن كل الجهود ستركز على الحفظ فقط. (خليل ، ٢٠١١ ، ٢٧٦ ، ٣٨٦).

وقد دفع هذا الواقع التربويين إلى البحث عن أساليب تقويم جديدة تناسب هذه التوجهات وإيجاد بدائل للاختبارات التحصيلية التقليدية التي لاتبرز المستوى الحقيقي للطالب ، فهي غالبا ما تخفق في توضيح مستوى تقدم الطالب في التعليم ، وقد نتج عن هذا الجهد ظهور أساليب جديدة للتقويم والقياس والتي منها التقويم البديل أو الأصيل (Authentic Assessment).

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت التقويم البديل فيعرفه باكار وآخرون كما ذكر (علام ، ٢٠٠٩ ، ٣٤) بأن التقويم البديل: "تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات ، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم ؛ وإنما

يشمل أيضاً أساليب أخرى متنوعة ، مثل: ملاحظة أداء المتعلم ، والتعليق على نتائجه ، وإجراء مقابلات شخصية معه ، ومراجعة إنجازاته السابقة ". ومن مزايا التقويم البديل أنه يغير دور الطلاب في عملية التقويم ، فبدلا من أن يكونوا مجيبين سلبيين عن الاختبار فقط ، يصبحون مشاركين نشطين في أنشطة التقويم ؛ لأن هذه الأنشطة سوف تبرز ما يستطيعون عمله ، بدلا من أن تبرز نواحي ضعفهم" (جابر ، ٢٠٠٢ ، ٧٩).

ويعد إلتقويم بملفات الإنجاز أحد أساليب التقويم البديل الذي أصبح مستخدما بكثرة في المؤسسات التعليمية،في العديد من الدول المتطورة في الآونة الأخيرة نظرا لأن ملفات الإنجاز تناسب أغراض التقويم البديل بدرجة جيدة فهذه الصيغة تركز على عمليات تعلم مهمة يمكن تنميتها في إطار العمل المدرسي ، وتحديد احتياجات تعلم الطالب ، وتحصيله لنطاق واسع من المعارف والمهارات ، حيث يقوم بمتابعة أدائه بنفسه ، كما تسمح باهتمامات متباينة لحل المشكلات التي تثير اهتمام الطالب. وتفكيره الناقد (علام ، ٢٠٠٩ ، ١٩٣). ويمكننا اعتبار ملفات الإنجاز أحد أساليب التقويم Evaluation فعملية التقويم تعني إصدار حكم حول مجموعة الأشياء أو الأشخاص في ضوء مجموعة من المعايير أو المحكات أو المستويات وهو يتضمن التشخيص بتحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في أداء الطلاب وتتضمن العلاج والوقاية. (خليل ، ٢٠١١ ، ٦ ـ ٧) ومن خلال تعريف عملية التقويم نجد أن ملفات الإنجاز بشكل أكثر وضوحا هي عملية تقويم ، لأنه يتحقق فيها جمع معلومات عن الطالب ومن ثم إصدار حكم حوله في ضوء مجموعة من المعايير أو المحكات وكذلك تتضمن تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في أداء الطلاب وتقديم العلاج لهم.

كذلك فإن من الأهداف الرئيسة للمناهج الدراسية في عصر الانفجار المعرفي إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها (عبدالمنعم ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٢). (وزارة التربية والتعليم ، المشروع الشامل لتطوير المناهج) ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال ملفات الإنجاز لأنها "تميل بشكل كبير إلى الاعتماد على الطالب أكثر من أية وسيلة أخرى للتقويم ، كما أنها تتسم بإتاحة الفرصة للطالب لتقويم ذاته. وأنها تساعد الطلاب على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم " (ابوت ، روجر ، ٢٠٠٩ ، ٨٨). وكذلك فإنها تمثل في جوهرها تجميعا منظما لنواتج التعلم على نحو يبرز جودة مخرجات التعلم (Cooper & Love, 2002). "وبظهور شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" فقد تغيرت طريقة التعليم وأساليبه تدريجيا حيث انتقل التعليم من النموذج الخطي المعتمد على المعلم إلى النموذج غير الخطي القائم على احتياجات المتعلم " (عبد العزيز ، ٢٠٠٨ ، ٧). ولم تكن ملفات الإنجاز بعيدة عن التطور التكنولوجي السريع والتقدم المعلوماتي. فلقد صاحب الثورة الرقمية التحول من ملفات الإنجاز الورقية وجمع الأوراق والعينات المتعلقة بانجاز الطالب إلى ملفات الإنجاز الإلكترونية E-Portfolio.

كما تشير "باريت" (Barrett, 2001) إلى أن مزايا استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:

(١) تدعيم وصقل مهارات استخدام الوسائط المتعددة والأدوات التكنولوجية المتقدمة.
(٢) تقليل المساحات التخزينية اللازمة لحفظ نواتج ومخرجات التعلم.
(٣) سهولة حفظ واسترجاع الملفات الإلكترونية.
(٤) سهولة الحمل وخفة الوزن.
(٥) الاستمرارية في المستقبل.

وترى الباحثة من خلال عملها كمعلمة أن من أبرز مميزات ملف الإنجاز الإلكتروني أنه يتماشى مع مشكلة اكتظاظ الفصول الدراسية؛ لأن الإطلاع على الملفات الورقية يستغرق وقتا أطول من المعلم. وبالتالي فإن مراجعة ملفات الإنجاز بالصيغة الإلكترونية قد يوفر الكثير من الوقت والجهد للمعلم. إن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية يعزز التكامل بين المواد الدراسية ، ويكون التكامل من خلال تطبيق الطالبة مهارات مادة الحاسب الآلي في إخراج ملف انجازها الإلكتروني لمادة الدراسات الاجتماعية.لاسيما أن التكامل بين المواد الدراسية أحد أهداف المشروع الشامل لتطوير المناهج. (وزارة التربية والتعليم المشروع الشامل لتطوير المناهج) كما تتميز ملفات الإنجاز الإلكترونية بالطابع النمائي ، بمعنى: إبراز مستويات التقدم الفردي في التعلم،في نفس الوقت الذي يتحقق فيه التقويم الدراسي. (Buzzetto-More, 2006).

إن توظيف ماتوصل إليه التطور التقني الهائل في تقنيات المعلومات الحديثة سوف يؤدي إلى رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم ، والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين وحفظ المعلومات واسترجاعها ، إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والإطلاع والاستزادة من أجل إعداد الأنشطة والمهام المتضمنة في ملف الإنجاز ومن هنا يتعلم الطلاب كيف يبحثون ويحصلون على المعلومات ، وكيف يطورون الجانب المعرفي لديهم. خاصة مع المواد التي يغلب على محتواها المفاهيم المجردة كمناهج الدراسات الاجتماعية.

ومن هنا ، فإن تقويم مادة الدراسات الاجتماعية بأساليب متطورة تعكس طبيعة المادة وأهدافها كملفات الإنجاز الإلكترونية قد يجعل الطالبة تتمتع بفرصة أكبر في البحث عن المفاهيم وإدراكها مما كانت عليه في قاعات الدرس المعتادة (التقليدية)الأمر الذي قد يكون له أثر ايجابي على زيادة التحصيل.

كذلك من مزايا استخدام التقويم بملف الإنجاز توثيق ومتابعة تقدم الطالب في التحصيل الدراسي ؛ وذلك لأن توثيق مدى التقدم في تحصيل الطالب وخاصة في المهارات العقلية المعرفية عالية المستوى كالتحليل والتركيب والتقويم ، يتطلب الحصول على معلومات وبيانات أكثر من تلك التي تزودنا بها الاختبارات الصفية المعتادة ، فملف الإنجاز يزودنا بمعلومات من مصادر متعددة ، ومن خلال طرق متعددة. (الدوسري ، ٢٠٠٤ ، ٣٠٤ - ٣٠٥).

ومن مزايا استخدام ملفات الإنجاز فاعليتها في زيادة التحصيل الدراسي حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات العربية والعالمية فاعلية ملف الإنجاز الورقي في التحصيل ، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعتين مجموعة ضابطة يتم تقويمها بالطريقة المعتادة (التقليدية) وهي: الاختبارات. ومجموعة تجريبية

تستخدم ملف الإنجاز الورقي ويتم تقويمها من خلاله. وأثبتت جميعها تفوق المجموعة التجريبية ، ومن هذه الدراسات دراسة (علام ، ٢٠٠٩أ). ودراسة (إديجير Ediger,2010) اللتان تناولتا مادة الدراسات الاجتماعية. أما في مادة العلوم دراسة (السيد ، ٢٠٠٧ب) ودراسة (خليل ، ٢٠٠٢) ، أما في مادة الرياضيات فكانت دراسة (العبسي ، ٢٠٠٩) ودراسة "سيلز" (Seals, 2001) ودراسة "ماين" (Maine, 1998).

ولندرة الدراسات في مجال تطبيق ملف الانجاز الإلكتروني استندت الباحثة إلى بعض الدراسات الأجنبية كدراسة "أودونجو" (Odongo, 2008) التي هدفت إلى تناول تطبيقات ملفات الإنجاز الإلكترونية كأحد أنماط إدخال التكنولوجيا المتطورة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ، وكانت نتائج الدراسة فاعلية استخدام تطبيقات ملفات الإنجاز الإلكترونية وتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية للطلاب المشاركين.

أما من حيث مميزات ملف الإنجاز في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة ، فقد ورد في (ابوت ؛ و روجر ، ٢٠٠٩ ، ١٠٣) إن (جي هيتشكوك) أشار في إحدى الدراسات التي أجراها عام ١٩٨٦م إلى وجهة النظر القائلة بأنه يمكن أن يكون لجمع أعمال الطالب في ملف الإنجاز تأثير ايجابي على العلاقات مع الطالب بسبب النقاشات حول الأعمال بين الطالب وزملائه والمعلم ؛ مما قد يحسن المناخ العام بالفصل ومن ثم تزداد درجة تحصيلهم للمواد الدراسية". وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "سيلز" (Seals, 2001) ودراسة "ماين" (Maine, 1998) التي أثبتت فاعلية ملفات الإنجاز في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات. بينما يتميز الملف إن كان بالصيغة الإلكترونية في أن مكوناته من وسائط متعددة كالصوت والصورة والنص توفر جواً تفاعلياً ، مما قد يولد اتجاها إيجابيا نحو المادة. كما في نتائج دراسة "رينولدز" (Reynolds, 2010) التي أثبتت فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية الاتجاه نحو مادة الرياضيات.

ومما شجع على اختيار موضوع الدراسة الحالية نتائج الدراسات السابقة كذلك ماورد في توصيات الدراسات التي طبقت ملفات الإنجاز الورقية ودرست فاعليتها كدراسة (بكار ، والبسام ، ٢٠٠١) ، ودراسة (البركاتي ، ٢٠٠٨) والتي كان من أبرز توصياتها تبني استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية بدلا من الاعتماد على ملفات الإنجاز الورقية مثل . بالإضافة إلى ما ورد في توصيات المؤتمرات العلمية ، حيث أشار (دويدي ، ٢٠٠٩) في دراسته إلى توصيات مؤتمرالتعلم الإلكتروني: حقبة جديدة من التعلم والثقافة ، (أبريل ، ٢٠٠٦) والمنعقد بجامعة البحرين وكان من أبرز توصياته ضرورة الاستفادة من تقنية الإنترنت وإجراء المزيد من البحوث في مجال التعلم الإلكتروني (دويدي ، ٢٠٠٩ ، ١٠٨ - ١٠٩). وكذلك ما ورد في توصيات (المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، ٢٠١١) حيث أوصى المؤتمر باستخدام الأساليب العلمية الحديثة في عملية التقويم مثل: ملف الإنجاز E-Portfolio ، والتقويم الذاتي المستمر وتقويم الأداء بما يضمن تحقيق الأهداف المنهجية. واستنادا إلى توصية المؤتمرات العلمية والدراسات السابقة التي تؤكد ضرورة البحث العلمي في مجال تفعيل دور ملفات الإنجاز الإلكترونية ، ونظرا لقلة الدراسات العربية في مجال ملفات الإنجاز الإلكترونية في مرحلة التعليم العام في مادة الدراسات

الاجتماعية ارتأت الباحثة المشاركة بهذه الدراسة أملاً منها في تقديم نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية والوصول إلى نتائج تسهم في تحسين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

- **مشكلة الدراسة** :

تهدف منظومة التقويم التربوي الشامل إلى تطوير نظام تقويم المتعلم كأحد المداخل الرئيسة لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية وذلك من خلال النظر إلى المتعِلم نظرة شاملة لا تهمل أي جانب من جوانب الشخصية لكي يكون إنسانا قادرا على التعامل بكفاءة مع التحديات ، والمشكلات التي تفرضها الحياة المعاصرة. ويأتي توظيف ملفِ الإنجاز الإلكتروني كأحد أساليب التقويم البديل الذي يعد اتجاها حديثا تسعى الدول المتقدمة إلى تطبيقه والذي قد يكون له دور في تحسين مستوى تحصيل الطالبات ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس: **ما أثر ملف الانجاز الإلكتروني E-Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة ؟**

والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio لإحدى الوحدات الدراسية المتضمنة بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟.
- ما أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio على التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة؟
- ما اثر استخدام ملف الإنجاز الإلكترونيE-Portfolio على الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة؟
- ما علاقة التحصيل الدراسي بالاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة ؟

- **أهداف الدراسة** :

تعرف أثر استخدام ملف الانجاز الإلكتروني E-Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة.

- **أهمية الدراسة** :

- تعد ـ على حد علم الباحثة ـ أول دراسة على مستوى المملكة العربية السعودية تتناول بالبحث أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في مادة الدراسات الاجتماعية
- تقدم نموذجاً لملف إنجاز الكتروني يستخدم في تقويم أعمال الطالبات في التعليم العام .
- تلقي الضوء علي مميزات وفوائد ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio مقارنة بالملف الورقي.
- قد تفيد المشرفين التربويين في عمل ورشات عمل لتدريب المعلمين على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم الطلاب.

- تساير هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة استخدام الإنترنت والتعليم الذاتي في العملية التعليمية كمشروع الملك عبدالله للتعليم الإلكتروني.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **ملف الإنجاز الإلكتروني**:

وهو عبارة عن "سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين ، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية ، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية ، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية Links ، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة"CDs ، وهي تظهر قدرة المتعلم على استخدام المعارف وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية."(حسن ، ٢٠٠٥ ، ٣٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: تجميع منظم لإنجازات الطالبة (المهام والأنشطة) في مادة الدراسات الاجتماعية والتي تتفق مع أهداف المقرر على "اسطوانة مدمجة CD"حيث تبرز قدرة الطالبة على تصنيفها وتنظيمها. وتتكون من مكونين رئيسيين ، هما: (المحتويات الأساسية ، والمحتويات العلمية) وتتضمن المحتويات الأساسية لملف الإنجاز الإلكتروني (العنوان ، السيرة الذاتية للطالبة أغراض ملف الإنجاز ، بطاقة تأمل الأعمال ، بطاقة تقويم الأعمال) والمحتويات العلمية لملف الإنجاز الإلكتروني تتضمن(مجلد نصوص ، مجلد فيديو ، مجلد عروض تقديمية ، مجلد صور) وقد تحتوي المجلدات السابقة (المحتوى العلمي) على: الأنشطة والواجبات المنزلية ، أفلام فيديو ، صور ، خرائط جغرافية خرائط ذهنية ، عرض تقديمي ، مقابلة ، مشروع ، نصوص وروابط ذات صلة.

- **التحصيل الدراسي**: Achievement:

ويعرف بأنه مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعلميه تعليمية (الشيخ وآخرون ،١٤٣٠ ، ١٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مقدار ما تكسبه الطالبة من معلومات ومفاهيم وحقائق ومبادئ وتعميمات في المستويات المعرفيه العليا لتصنيف بلوم وهي (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) وذلك من خلال تعلمها لوحدة البيئة الطبيعية المتضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الأول المتوسط ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

- **الاتجاه** Attitude :

ويعرف بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيرا دينامياً على استجابة الفرد ، تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة ، سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (اللقاني ، والجمل ، ٢٠٠٣، ٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه استجابة الطالبة واستعدادها بالرفض أم الإيجاب لدراسة مادة الدراسات الاجتماعية ، ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها في مقياس الاتجاه المعد لذلك الغرض ، والذي تحدد في ثلاثة أبعاد هي طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ، وأهمية دراسة مادة الدراسات الاجتماعية ، والاستمتاع بدراسة مادة الدراسات الاجتماعية.

- **حدود الدراسة** :

- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية على المدارس المتوسطة للبنات في المدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: طبقت تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بالمتوسطة السابعة والعشرون .
- الحدود الموضوعية: وحدة البيئة الطبيعية،للفصل الدراسي الأول للصف الأول المتوسط ، (بنات).
- اقتصرت الدراسة على قياس التحصيل الدراسي عند المهارات المعرفية العليا (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) من تصنيف بلوم.
- تحدد قياس الاتجاه في ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية ، والبعد الثاني: أهمية دراسة مادة الدراسات الاجتماعية ، والبعد الثالث: الاستمتاع بدراسة مادة الدراسات الاجتماعية.

- **الإطار النظري**:

- **المحور الأول**: **مقدمة حول ملف الإنجاز الإلكتروني**:

- **ما هية ملف الإنجاز الإلكتروني** E-Portfolio:

لقد حظى التوجه نحو الإنتقال من استخدام ملفات الإنجاز الورقية (التقليدية) إلى الإلكترونية بقدر كبير من الدعم على مدى السنوات القليلة الماضية من منظور برامج إعداد المعلمين ، ولكنه لا يزال محدودا في تطبيقه في المراحل المختلفة للتعليم ما قبل الجامعي ، ويمكننا الإشارة هنا إلى أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تحتوي على نفس أنماط المعلومات التي تتضمنها مثيلاتها التقليدية(الورقية) ، ولكن الإختلاف الرئيسي بينهما يتمثل في أنه يتم تجميع وتخزين ، وإدارة تلك المعلومات بطريقة إلكترونية. (Lambert et al, 2007) .

وتتعدد مسميات "ملفات الإنجاز الإلكترونية" E-Portfolios تبعاً لاختلاف قوالبها وطريقة إخراجها ، ومن الأهمية بمكان حصر مسمياتها لمساعدة الباحثين أثناء البحث عنها في قواعد البيانات ، فهي تسمى أحيانا ، ملف الطالب الإلكتروني E-Portfolio (حسن ، ٢٠٠٥) أو حافظة أعمال الكترونية (راشد ومحمود ، ٢٠٠٣) و(البركاتي ، ٢٠١٢) ، أو ملفات التقويم الإلكترونية (صقر ٢٠٠٦) ، أوحافظة تقويم الكترونية (صلاح الدين ، ٢٠١٠) ، أوملف الإنجاز الإلكتروني E- portfolio (شاهين ، ٢٠٠٧أ) و(كامل ، ٢٠٠٩) و(مازن ، ٢٠٠٩) ؛ أو الحقيبة الوثائقية الإلكترونية (الشمري ، ١٤٣٢) ؛ وتتفق الدراسة الحالية مع (شاهين ، ٢٠٠٧أ) و(كامل ، ٢٠٠٩) و(مازن ، ٢٠٠٩) على مصطلح ملف الإنجاز الإلكتروني" E-Portfolios ويمكن القول بأنها تمثل صيغة إلكترونية لملفات الإنجاز الورقية (التقليدية).

ومن هنا؛ يمكن القول أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تحتفظ بكافة خصائص وسمات ملفات الإنجاز التقليدية (الورقية) ، بمعنى : أنها تضم تجميعا مختارا بعناية من أفضل نواتج التعلم التي تسمح لنا بإبراز أعمال وإسهامات ومنجزات

الفرد في التعلم. ولكن تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية يعتمد على استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية في جمع وتنظيم نواتج تعلم الطلاب باستخدام عدة أنماط متنوعة من الوسائط التعليمية ، مثل:

- النصوص المكتوبة.
- الجرافيك.
- الأصوات.
- لقطات الفيديو.

ومن هنا؛ فإنها تختلف ـ كثيراً ـ عن الصيغ والقوالب التقليدية من ملفات إنجاز ورقية في تمتعها بمبدأي سرعة وسهولة الوصول ، وتحديث محتوياتها المختلفة. وإضافة إلى ذلك ، تتيح الروابط التشعبية التي تصل بين المعايير المطبقة ، ونواتج التعلم والتأملات الذاتية إمكانية رسم صورة أكثر ثراءً وتنوعاً لقدرات ومستويات نمو الطلاب مقارنة بمثيلاتها من أدوات التقويم التقليدي الأخرى.

وأشارت الأدبيات إلى وجود عدة تعريفات مختلفة لمفهوم ملفات الإنجاز. فالرابطة الوطنية الأمريكية للتعليم (National Education Association, 1993 : 41) تعرف ملفات الإنجاز على أنها "سجلات للتعلم تركز على إبراز أعمال وإسهامات الطلاب في التعلم ، إضافة إلى تأملاتهم الذاتية ذات الصلة. ويتم ـ عادة ـ تجميع مادتها من خلال القيام بجهود يشترك فيها الطلاب والمعلمون معاً على نحو يقدم لنا مؤشرات دالة على مدى التقدم الحادث على طريق تحقيق المخرجات المطلوبة من وراء العملية التعليمية".

كما أن "تشاليس" (Challis, 2005) لديه تعريف آخر أكثر عمقاً يصف ملفات الإنجاز الإلكترونية على أنها: تجميع انتقائي منظم للمعلومات ، يتم تجميع هذه المعلومات لتحقيق عدد من الأغراض المحددة ، مع تقديم أدلة ملموسة على منجزات ونمو المتعلم ، وتتميز ملفات الإنجاز الإلكترونية بالقابلية للتخزين رقمياً ، إضافة إلى إدارتها بواسطة البرمجيات المناسبة ، ويتم تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية عادة باستخدام وسائط متعددة مناسبة. إضافة إلى تعديلها لتناسب الاستخدام العملي مع بيئات الويب المختلفة ، مع الإمكان استرجاع محتويات ملفات الإنجاز الإلكترونية عبر أحد مواقع الويب ، أو تقديمها باستخدام أسطوانات (CD-ROM) أو (DVD).

إن ملفات إنجاز التعلم التي لا تقوم على معايير مقننة لا تعدو على أن تكون مجرد عروض تقديمية بالوسائط المتعددة ، أو ملخصات إلكترونية ، أو ملاحظات رقمية عن التعلم. (Barrett, 2000,2) وهي عبارة عن: "انتقاء متأني لمجموعة من الوثائق النموذجية تركز على أفضل أعمال المعلم وإنجازاته ، لأنها تختلف عنها في كونها تعتمد على طريقة الوسائط المتعددة التي تسمح للمعلم بعرض وثائق عمليتي التعليم والتعلم ووثائق التفكير التأملي في أشكال مختلفة (صوتية فيديو ، بياني ، ونص) (دي لورينزو ، قسطنطينو ، ٢٠٠٤ ، ٦٠).

وتعرفه (البركاتي ، ٢٠١٢ ، ٣١٧) بانه "حاوية تضم عدداً من البدائل لمتطلبات المادة تتكون من (عروض يوربوينت ، مجلات ، صحف ، فواصل صفحات ، خرائط ذهنية ، أدلة ارشادية...) تعد باستخدام البرامج المختلفة على الحاسب الآلي (مايكروسوفت وورد ، بوربوينت ، فوتوشوب ، ببلشر ، فيديو ميكر).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن ملف الإنجاز الإلكتروني يتكون من مجموعة من المحتويات التي تقدم من خلالها المهام والأنشطة وهي موضحة بالشكل التالي:

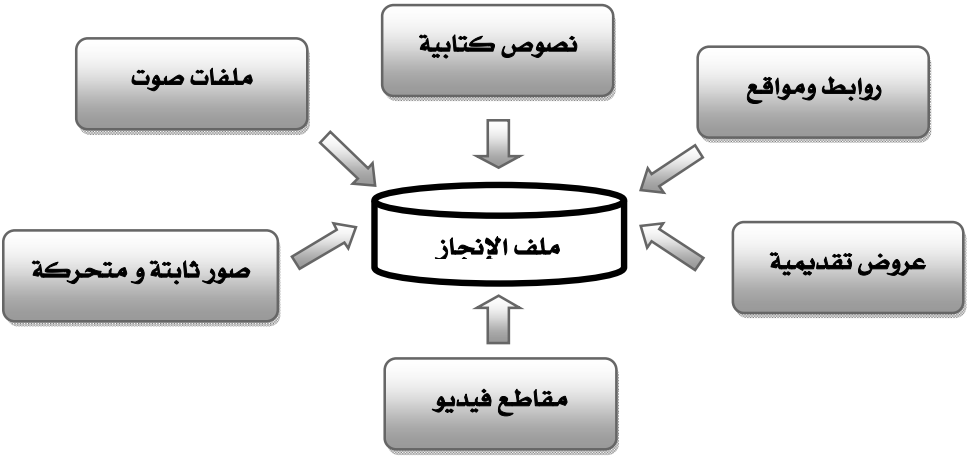

شكل (١) محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني

- **الجذور النظرية التي يقوم عليها ملف الإنجاز الإلكتروني**:

تؤكد النظرية البنائية أن المعنى الذي يشترك المتعلمون في بنائه وتكوينه من خلال تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة ، هو الذي يجب أن يخضع للتقويم وهو ـ بالتأكيد ـ يختلف كثيراً عن منظور التعلم التقليدي. ففي بيئات الفصول الدراسية التقليدية؛ يخضع الطلاب للتقويم في ضوء مقدار المعرفة التي يكتسبونها من المعلم ،والكتب الدراسية المقررة. أما "التقويم من المنظور البنائي فيعد نشاطا متمركزا حول العمليات. فالبنائية تؤكد ضرورة تقويم التعلم في أثناء حدوثه بدلا من الفصل بين التقويم وبين التعلم ، وعدم التركيز ـ فقط ـ على ما تعلمه الطلاب بالفعل (المعرفة المكتسبة) ، ولكن ـ أيضا ـ على الوسائل والأدوات التي يوظفها الطلاب في التعلم" (Jonassen et al , 1999: 15).

ويسعى التقويم Evaluation من المنظور البنائي إلى قياس ما يعرفه المتعلم بالفعل. ولما كان بناء وتكوين المعنى يعد ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد؛ فإن تقويم معرفة المتعلمين ينبغي أن يتميز ـ أيضا ـ بتعدد الجوانب والوسائل المستخدمة. كما ذكر "جوناسين وزملاؤه" (Jonassen et al , 1999) فإنه لا يمكن الاستعانة بمقياس موحد يحظى بالإجماع في تقويم تعقيدات الفهم الإنساني. ومن هنا ؛ فإن ثمة حاجة ماسة إلى بلورة معالم وسائل أكثر تنوعا لتقويم التعلم ، تركز على تقويم قواعد المعرفة والمهارات التي قام الطلاب ببنائها ، بما في ذلك تلك التي تم إنتاجها بواسطة التكنولوجيا المتطورة (مثل: ملف الإنجاز الإلكتروني).

وعلى الجانب الآخر، تشير "موسوعة تكنولوجيا التعليم"إلى عمليات التقويم غير التقليدية باعتبارها نمطا من:

١. التقويم البديل(الأصيل)
٢. أوالتقويم الحقيقي
٣. أو التقويم القائم على الأداء. وعادة ما تستخدم تلك المصطلحات السابقة على نحو مترادف في الإشارة إلى صيغ وقوالب متنوعة من عمليات تقويم الأداء. والذي يتصف بمجموعة من السمات الرئيسية التالية:

- مشاركة الطلاب في أداء مهام أدائية هادفة وذات معنى ترتكز على دعائم معايير ومؤشرات تميز واضحة المعالم.
- التركيز على مهارات ما وراء المعرفة والتقويم الذاتي ، إضافة إلى جوانب الأداء والمخرجات ذات الجودة المرتفعة التي ينتجها الطالب.
- قيام تفاعلات إيجابية بين المقيِّمين والطلاب موضع التقويم. (Burke, 1999; as cited in Educational Technology Encyclopedia).

إن ملفات الإنجاز الإلكترونية تبرز ـ بشكل كبير ـ الفروق الجوهرية التي تفصل بين عمليات التقويم التقليدية والبديلة القائمة على فكر البنائية. فالتقييم التقليدي Traditional Assessment يركز على تصنيف الطلاب ومنحهم الدرجات التحصيلية ، وقياس مستويات معرفتهم ، ومهاراتهم ، إضافة إلى التركيز على المناهج الدراسية المقررة فقط. وعادة ما يتم ذلك من خلال (الاختبارات ، والامتحانات القصيرة) (Burke, 1999; Fosnot, 1996).

وتعد الانتقادات الموجهة إلى أدوات القياس التقليدية التي تعنى بقياس الجانب المعرفي لدى المتعلم دون الاهتمام بقياس قدرة المتعلم على تطبيق ما يتعلمه ، من أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور ملفات الإنجاز الإلكترونية ، كما أن هناك أسبابا أخرى أدت إلى ذلك يمكن ذكرها فيما يلي. (عرفان ، ٢٠٠٥ ، ٢٨ ـ ٢٩).

- تغيُّر النظرة إلى وظيفة أدوات التقويم ، فلم تعد أدوات التقويم مجرد أداة تمدنا بمعلومات حول مستوى التعلم ، ولكن أصبحت الموجه الأول للعملية التعليمية ، ولاسيما طريقة التدريس.
- تحقيق مبدأ التكاملية بين أدوات القياس ، مما يجعل الحكم على صاحب الملف أكثر شمولية وواقعية وذلك من خلال ما يضعه الملف من أدوات كبطاقات التأمل الذاتي ، والمقاييس المتدرجة.
- مشاركة أطراف أخرى غير المعلم في التقويم ، فلم يصبح من مهام المعلم فقط بل هناك مشاركون آخرون مثل الموجهون والطالب نفسه.
- الأخذ بمبدأ التراكمية في التقويم.

- **الأسس التربوية التي يقوم عليها ملف الإنجاز الإلكتروني**:

ترتكز ملفات الإنجاز الإلكترونية على دعائم فكر فلسفة التعلم البنائي. وقد أشار "فوسنوت" (Fosnot,1996) إلى أن الفلسفة البنائية تؤكد أهمية بناء المتعلمين لمعرفتهم الذاتية ، ارتكازا على دعائم التفاعل المستمر مع بيئاتهم المحيطة. ويمكن التمييز بين اتجاهين رئيسيين لفكر المنظور البنائي للتعلم ، وهما: البنائية المعرفية ، والبنائية الاجتماعية. فالبنائية المعرفية Cognitive Constructivism تقوم على إسهامات عالم النفس السويسري الشهير "بياجيه" Piaget وتركز نظريته على الوفاء بحاجة الطلاب إلى التفاعل مع بيئة تعلم

ثرية تدعم قدرتهم على الاكتشاف ؛ الأمر الذي يتيح أمام الطلاب فرصاً متنوعة للاستيعاب ، والمواءمة بين مكونات معرفتهم الجديدة. أما فكر البنائية الاجتماعية Social Constructivism فيقوم بدوره على إسهامات عالم النفس الروسي الشهير "فيجوتسكي" Vygotsky الذي تركز نظريته في التعلم على أهمية السياق الاجتماعي والثقافي السائد لعملية التعلم. ويؤكد فيجوتسكي أن التعاون والمشاركة بين الأفراد هي التي تسبب حدوث التعلم ، وليس مجرد توافر بيئة تعلم ثرية أو شيقة.

ويعد تصميم وإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني ـ في جوهره ـ نشاطاً فردياً. فالطلاب أنفسهم هم الذين يقررون تحديد: نواتج التعلم التي سيستخدمونها في توثيق تعلمهم ، والصيغ والقوالب المستخدمة في تصميم وتقديم ملفات الإنجاز المطلوبة.

ومع ذلك ، فإن الأقران والمعلمين يضطلعون بدور مهم في هذه العملية ؛ لأن المعلمين سيكون لهم دور وهو التوجيه والتيسير لطلابهم ، في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه الطلاب الكثير من أقرانهم الآخرين؛ ويمكن أن يصادف الطلاب صعوبات في الانتهاء من مشروعاتهم في التعلم ، إذا لم يتعاونوا مع أقرانهم الآخرين في الفصل الدراسي.

ومن هنا تبرز أهمية الربط بين فكر كل من نظريتي: البنائية المعرفية (بياجيه). والبنائية الاجتماعية (فيجوتسكي)." وهذا الربط بينهما يمكننا من النظر إلى فكر البنائية باعتباره أحد المرتكزات التربوية الأساسية التي يقوم عليها إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني.

وتؤكد نظرية النمو المعرفي لـ "بياجيه" أنه يجب على الطلاب بناء معرفتهم الذاتية. فهم يتعلمون من خلال الربط بين المعلومات الجديدة وبين ما سبق لهم تعلمه من قبل. ويصل المتعلمون إلى أفضل مستويات التعلم عندما يشاركون على نحو نشط في بناء فهمهم الذاتي. كما يتأثر التعلم ـ أيضا ـ بالسياق السائد ، وبمعتقدات واتجاهات المتعلمين. ويطلق "برونر" (Bruner, 1996) على هذه العملية مسمى "بناء وتكوين المعنى" Meaning Making ويعتبرها القلب النابض والمحور الرئيسي لفكر البنائية. وإضافة إلى ما سبق ، فقد أشار "جوناسين وزملاؤه" (Jonassen et al , 1999:2). إلى أن "المعلمين والتكنولوجيا المتطورة تلعبان دورا غير مباشر في التعلم. فبمقدورها تحفيز ودعم الأنشطة التي تشرك المتعلمين في التفكير ، الأمر الذي يمكن أن يتمخض عن حدوث التعلم. ولكن المتعلمين لا يتعلمون مباشرة من التكنولوجيا المستخدمة ؛ ولكن يتعلمون من التفكير فيما يقومون به من أنشطة مختلفة. وبمقدور التكنولوجيا المستخدمة دعم التعلم إذا ما وظفت كأدوات وشريك فكري يساعد المتعلم في التفكير .

- **نقاط الاختلاف بين ملف الإنجاز الإلكتروني والورقي(التقليدي):**

أثبتت نتائج دراسة "باتلر" (Butler,2006)؛ و (الشمري ١٤٣٢هـ) أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تتميز عن غيرها التقليدية (الورقية) بما يلي:

- سهولة الاستخدام، بما في ذلك: سهولة التخزين، والإسترجاع، والحذف، والإضافة، إلخ).
- تقليل الهدر في الوقت والجهد المبذول.

- صغر الحجم.
- عمليات التوزيع أقل في التكلفة المالية.
- سرعة وسهولة الوصول إلى محتوياتها المتنوعة بشكل فوري.
- سهولة الحمل والتداول مع الأقران، والمشرفين التربويين، وأولياء الأمور، وأصحاب العمل، وغيرهم.
- السماح بتوفير تغذية راجعة سريعة. إذا كان منشوراً على الإنترنت فيمكن أن يتلقى التغذية الراجعة من أي مقيم يطلع عليها.
- إتاحة فرصة الوصول إلى فئات وشرائح أوسع من الجمهور المستهدف لقراءتها إذا ما تمت الاستعانة بشبكة الإنترنت.

من خلال ماسبق يتضح أن ملف الإنجاز الإلكتروني مقارنة بالورقي يتصف بمميزات مهمة تشجع على استخدامه مثل اختصار الوقت وسهولة الحصول على تغذية راجعة ، وصغرالحجم ، وتقليل الهدر في الوقت والجهد المبذول. كل هذه المميزات تشجع على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني ، إلا أنه قد يكون من الأفضل توظيف ملف الإنجاز الورقي وذلك في المناطق التعليمية النائية ، أو التي لاتتوفر بها خدمات كافية.

- **أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني**:

في ضوء الفلسفة التي يقوم عليها بناء ملف الإنجاز الإلكتروني؛ هناك العديد من الأهداف التي من المتوقع أن يحققها استخدامه والتي زخرت بها الأدبيات العربية والأجنبية (جابر ، ٢٠٠٢، ٨٩)، العبد الوهاب (Alabdlwahab, 2002)، (هيئة تحرير مجلة التربية بجامعة البحرين، ٢٠٠٣، ٤٥)، (دي لورينزو؛ و قسطنطينو ٢٠٠٤ ، ص٦١)، (Batson,2004) ، (Challis, 2005) ، (صقر ، ٢٠٠٦) ، (Butler, 2006) (Parrett, 2007) ، (Thill, 2010) ، (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣١ ، ٣٨) ، (الشمري ١٤٣٢هـ) ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

- صقل وتطوير المهارات المطلوبة Skills Development: وذلك لتقديم المهام وأعمال الطالب من خلال استخدام برامج الحاسب الآلي المختلفة. وتنمية القدرة على القراءة والكتابة ، إضافة إلى اكتساب مهارات الاتصال ، وحل المشكلات.
- تقديم أدلة ملموسة على حدوث التعلم Evidence of Learning. لا تعد ملفات الإنجاز الإلكترونية مجرد صفحات رئيسية شخصية للطلاب بل تحتوي على روابط تشعبية تصلنا بأمثلة عملية على مساهماتهم في التعلم. وإبراز الكفايات المتنوعة الواجب تعلمها؛ الأمر الذي يسهل من مهمة حدوث التعلم الحقيقي. فملفات الإنجاز الإلكترونية تزيد من معدلات المشاركة النشطة للطلاب في التعلم ، وإبراز ما سبق لهم تعلمه من قبل فضلا عن مكتسباتهم الحالية في التعلم.
- التأمل Reflection: تشجع الطلاب على تأمل جهودهم وإسهاماتهم في التعلم وأسباب اختيارهم لنواتج تعلم معينة لتضمينها - دون غيرها - في ملفاتهم.
- الفوائد النفسية Psychological Benefits: تساعد على إشباع حاجة الظهور وإثبات الشخصية وقد يكون ذلك من خلال عرض سيرهم وقدراتهم الذاتية. وهذا ما أثبتته نتائج دراسة "سيل" (Thill, 2010) حول فاعلية ملفات الإنجاز

الإلكترونية تنمي الجوانب الوجدانية المتعلقة بتعلم الطلاب ، مثل: الدافعية وفاعلية الذات ، والاستقلالية ، وتحديد الأهداف المنشودة ، وتكوين المعتقدات الذاتية.

- التقويم Evaluation: تشجع الطلاب على المشاركة في عمليات التقويم باعتبارها تدفعهم إلى مراجعة ، وتنقيح ، وإعادة النظر في ملفات أعمالهم الذاتية. حيث أثبتت نتائج دراسة "العبد الوهاب" (Alabdlwahab, 2002) فاعلية استخدام ملفات الإنجاز في التقويم الذاتي لتعلم الطلاب حيث كشفت عن استمتاع معظم الطلاب بتجربة استخدامها ، واعتقادهم بأنها تساعدهم في الوقوف على نقاط قوتهم وضعفهم في التعلم. وهي النتائج نفسها التي توصلت إليها دراسة (صقر ، ٢٠٠٦)من حيث إن استخدام ملفات التقويم الإلكترونية تحقق التقويم الذاتي للطالب وتنمي تأمله في أعماله وانجازاته.
- التنظيم Organization: بسبب طبيعتها الإلكترونية؛ فإنه يمكن تنظيم محتوياتها باستخدام عدة طرق وأساليب مع الاستفادة من الروابط التشعبية للإبحار/التجول التي تربط بين الأفكار المتناولة ونواتج التعلم.
- اعتبارها معيارا وطنيا للأداء: وذلك حين تود المدرسة ، أو وزارة التربية مقارنة أداء الطلبة من مدرسة إلى أخرى ، أو من صف إلى صف أخر ، أو عبر سنوات مختلفة ، أو عبر مناطق تعليمية مختلفة. لذلك تكون ملفات الإنجاز الإلكترونية بمثابة أسلوب ، أو طريقة دقيقة لعرض أعمال الطالب التي تحقق المحكات أو المستويات الوطنية للانجاز في حدود صفه ومرحلته. مما يؤذن ببزوغ فجر مرحلة جديدة لإخراج نتاج الطالب من عالم الصف إلى عالم الواقع الرحب".
- يزود ملف الإنجاز مؤلفه بوظائف إدارية للتحكم فيه وتنظيمه: يزود مؤلفه بوظائف إدارية للتحكم في تنظيم الملفات التي قام بتصميمها، فضلا عن تمكينه من التحكم في تحديد من الذي يستطيع رؤيتها، ومناقشتها.
- كما أضاف "باتسون" (Batson,2004,1) بأن أكثر ما يجذب الكثير من الطلاب لإستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني هو ثلاثة أسباب ، هي: أن معظم أعمال الطلاب تكون في صيغ الكترونية حتى لو كانت مطبوعة على ورق / توفر شبكة الإنترنت في كل مكان تقريبا ، والافتراض بأن معظم الطلاب يستطيعون الدخول للإنترنت/ توفر قواعد البيانات على شبكة الإنترنت يمكن الطلاب من إدارة كم كبير من أعمالهم.

- **تصنيف ملف الإنجاز الإلكتروني**:

هناك العديد من التصنيفات لملفات الإنجاز الإلكترونية قائمة على أساس الهدف أو الغرض من استخدامه ، وفيما يلي عرض لبعض منها: كما ورد في "وولف" (Wolf, 1999: 12-14) (راشد ، ومحمود ، ٢٠٠٣ ، ١٤٨ - ١٤٩). (السيد ٢٠٠٧ب ، ٩٦) ، (علام ، ٢٠٠٩، ١٩٩ - ٢٠١) ملفات الإنجاز إلي:

- **ملفات إنجاز التعلم** Learning Portfolios عادة ما تطبق على نحو مستمر يدعم تحقيق أهداف التعلم المطلوبة ، على المدى الطويل في المستقبل بحيث يصبح بمقدور الطلاب إبراز نموهم بمرور الوقت من خلال المقارنة بين نواتج تعلمهم الأولية والتالية. وبشكل أكثر تحديدا، يتمثل الهدف الرئيسي لملفات إنجاز التعلم في تزويد الطلاب بفرص مناسبة لاستكشاف ، وتوسيع نطاق واستعراض ، وتأمل تعلمهم الذاتي.

- **ملفات إنجاز التقويم** Evaluation Portfolios فعادة ما تستخدم في سياق عمليات إجراء التقويم الرسمي. ويتمثل هدفها الرئيسي في "تقويم أداء الطلاب من منظور كفاءة ، وفاعلية ، وجودة التعلم". وغالبا ما يختار الطلاب أفضل نواتج تعلمهم ، كأدلة ملموسة على تحصيلهم الدراسي. كما يمكنهم الربط بين نواتج التعلم تلك ، وبين المعايير المطلوبة، والتأمل في مدى قدرتهم على الوفاء بالمعايير المطلوبة، وكيفية تطويرها، إضافة إلى أهدافهم المستقبلية (Wolf, 1999: 13). "إن الهدف من ملفات التقويم هو تقويم المتعلم ، واتخاذ قرار نقله من صف دراسي إلى صف دراسي آخر وتوثيق ما تعلمه المتعلم في نتاجات منهجية" (خليل ، ٣٤٧ ، ٢٠١١).
- **ملفات الإنجاز المهنية** Employment Portfolios المستخدمة على يد الأفراد الساعين إلى الحصول على الوظائف ، والالتحاق بسوق العمل. ويعرفها "وولف"(Wolf, 1999,14) على أنها "تجميع جذاب ومعدل للمعلومات المقدمة من جانب الطلاب إلى أصحاب العمل لإبراز مناسبتهم لشغل وظائف ، أو مهنة معينة".

بشكل عام ـ غالباً ـ ما تتداخل هذه الأغراض الثلاث السابقة الذكر معاً من منظور متكامل. فالطلاب يتعلمون أثناء المشاركة في إعداد ملفات إنجازهم الإلكترونية التي تستعرض ـ في صورتها النهائية ـ ما يتمتعون به من مهارات مختلفة على نحو يساهم في توفير أساس متين يمكن الارتكاز عليه في عملية التقويم. ثم يمكن للطلاب تحويل ملفات إنجاز تقويمهم النهائي بسهولة إلى أخرى مهنية لأغراض التوظيف. وتعتمد الدراسة الحالية على النمط الثاني وهو ملف التقويم.

- **المحور الثاني: معايير تصميم وتنظيم ملف الإنجاز الإلكتروني:**

- **معايير وأسس إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني:**

لإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني معايير وأسس محددة، وقد أوضحت الدراسات التي اهتمت بتوظيف الصور والرسوم في المواقف التعليمية عامة وفي برامج الوسائط المتعددة خاصة هذه الأسس والمعايير نجملها فيما يلي (صلاح الدين،٢٠١٠، ٣١٠- ٣١٣)، (شاهين،٢٠٠٧ أ، ٤٣٢) (راشد،ومحمود، ٢٠٠٣ ،١٤٧):

- أن تتناسب برامج ملف الإنجاز الإلكتروني مع خصائص الفئة المستهدفة.
- أن يرتبط المحتوى ارتباطاً تاماً بالأهداف التعليمية.
- أن يعرض المحتوى بطريقة جذابة.
- أن يتناسب البرنامج مع المهارات الأساسية للفئة المستهدفة.
- أن يتوافق برنامج ملف الإنجاز الإلكترونية مع نظم التشغيل المتوفرة في المدارس.
- أن تركز أنشطة التعلم على المتعلم.
- أن تتميز عناصر واجهة التفاعل في البرنامج بالبساطة والبعد عن التعقيد.
- أن تتسم واجهة التفاعل بالتقسيم الوظيفي لعناصرها.
- أن يتميز البرنامج بسهولة الاستخدام.
- أن توظف عناصر الوسائط المتعددة في البرنامج بصورة جيدة.
- أن يستخدم البرنامج لقطات فيديو واضحة الصورة.
- أن يتزامن الصوت مع الصورة.

- أن تدعم الصورة المحتوى المعروض.
- أن يكون بنط الخط واضح على الشاشة.
- أن يراعى عدم المبالغة في استخدام الألوان.
- أن يتم تخزين المعلومات والحذف والإضافة في يسر وسهولة.

- **تنظيم المحتويات التي يشتمل عليها ملف الإنجاز الإلكتروني** :

قامت (صلاح الدين ، ٢٠١٠ ، ٥٥) بتطوير برنامج ملف انجاز الكتروني قائم على الويب ، فكانت أبرز المكونات في دراستها كالتالي: صفحة معلومات الطالب أهداف المرحلة والأهداف الخاصة ، المهام المطلوبة من الطالب،المناقشات ، درجات الطالب ، درجات السلوك ، التقارير ، قوائم الكلمات ، إنجازات وأعمال الطالب .

وحدد (مازن ، ٤٢٢ ، ٢٠٠٩) المحتويات العامة لملف الإنجاز الإلكتروني كما يلي: (صور فوتوغرافية ، أبعاد تعلم لدى الطالب ، كشوف الدرجات ، الهوايات الخاصة ، (اختراعات ، ابتكارات) شريط فيديو لعرض الأنشطة ، البريد الإلكتروني للطالب ، نماذج تواصل لأولياء الأمور، معلومات عن الطالب ، المهارات والمواهب الخاصة للطالب ، السمات الشخصية.

كما حددت دراسة (البركاتي ، ٣٤٠ ، ٢٠١٢) هذه المكونات فكانت كالتالي: صفحة العنوان وتضم (البلد ، الوزارة ، الجامعة ، القسم ، شعار الجامعة) وعنوان الحقيبة (اسم المادة ، اسم الطالب ، اسم أستاذ المقرر) ، و قائمة المحتويات صفحة الترحيب ، المقدمة ، السيرة الذاتية لمعدي الحافظة ، أهداف إعداد الحافظة ، مكونات الحافظة الأساسية (عبارة عن متطلبات المادة) ، التقويم (تقويم ثلاثي: ذاتي ، وتقويم الأستاذة ، وتقويم الأقران) والتقويم الذاتي يشمل الأسئلة التالية: ماذا تعلمت ؟ ما الايجابيات ؟ ماالسلبيات ؟.

وذكر(كامل،٢٠٠٩,٢٧٤) أن ملف الإنجاز الإلكتروني يتكون من مجموعة من المهام قد تكون . عينات من كتابات المتعلمين . المشروعات . تقارير عن تجارب مختبريه أو حول تقديرات ومشاهدات أو حول مقابلات . أنشطة جماعية . صحائف التأمل الذاتي . مسائل رياضية وأوراق عمل . رسوم كاريكاتيرية . رحلات ميدانية . قوائم المصادر التي اطلع عليها المتعلم.

وأشار (راشد ؛ ومحمود،٢٠٠٣، ١٥١) إلى أن محتواها يتضمن: قائمة المحتويات، بعض الوسائط مثل (النص، الرسم البياني، الصوت،الصور)، صفحة معلومات عن شخصية الطالب/ المعلم ، وأمثلة من مهارات وانجازات تمثل عمل الطالب، وأمثلة لإنجازات الطالب الأكاديمية وغير الأكاديمية.

وبناء على ما سبق يتضح أن ملفات الإنجاز تتصف بصفة المرونة في محتوياتها، وذلك بسبب تعدد أغراضها والفئة المستهدفة وطبيعة الجمهور المطلع عليه فهناك محتويات أساسية للملف ولكن الاختلاف في طبيعة المادة والمستخدمين والهدف الذي يتم إعداد الملف من أجله. أيضا نلاحظ من خلال ما سبق أن هناك محتويات لملف الإنجاز رئيسة وهي:المهام، والتفكير التأملي وصفحة السيرة الذاتية.

- **مواصفات مهام ملف الإنجاز الإلكتروني** :

- **تعريف مهام الأداء (الأنشطة)**:

تعتبر المهام التي يطلب من الطالب إنجازها وتضمينها في ملف إنجازه هي الأساس الذي يقوم عليه ملف الإنجاز الإلكتروني. وتعرف (بطيشة ، ٢٠١١ ، ١٩٤ -

١٩٧) المهام على أنها: مجموعة من المهام التي تطلب من المتعلم، بعد انتهاؤه من تعلم أنشطة الدرس ، وقبل استعداده لإجراء الاختبار النهائي على الدرس والهدف منها التقويم وتعكس مدى اكتساب واستيعاب المتعلم لمحتوي الدرس من مفاهيم ومهارات ومعارف. وهي الجزء المشترك بين الأنشطة والتكليفات وتنقسم إلى قسمين: المهام المتضمنة لأنشطة الدرس ، وهي: الأنشطة التي تهدف إلى تعريف المتعلم بمحتوي الدرس من خلال التجارب والتدريبات وتجريب المعرفة في مشكلات حقيقية ، وتكون أثناء السير في دراسة دروس المقرر.

- **المهام المتضمنة للتكليفات** :

وهي الأنشطة التي تهدف للتقويم وتعكس مدي اكتساب واستيعاب المتعلم وقدرته على تطبيق المعرفة من خلال مواجهه مشكلات حقيقية، وتأتي بعد الانتهاء من محتوى الدرس،ويحدد درجات لكل مهمة. من درجات أعمال السنة.

وتستخدم الدراسة الحالية مصطلح المهام لأن هذا المصطلح يرتبط بملفات الإنجاز في جميع الأدبيات، وأن كل مايطلب من الطالب من مهام سواء أثناء الدرس أو بعد الدرس سوف يضمن في ملفه، أما مصطلح الأنشطة تم استخدامه في هذه الدراسة لأنه المصطلح المستخدم من قبل وزارة التربية والتعليم،حيث خصصت كتاب للأنشطة في مادة الدراسات الإجتماعية. وهو المصطلح المستخدم في المقررات.

يتضح مما سبق: أن كل مايطلب من الطالب سواء "نشاط أو تكليف أو واجب" يحتاج لإنجازه مهمة أو أكثر.وإن جميع مهام الأداء ينبغي أن تقيس مستويات أو نواتج تعليمية محددة، وأن تشتمل على تعليمات واضحة للطلبة،والشروط التي تطبق فيها هذه المهام، والأجهزة والمصادر التي يمكن استخدامها وقواعد أو محكات تقدير الأداء.

- **معايير مهام الأداء**:

هناك بعض الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تصميم مهام الأداء، وهي أن تكون المهام (خليل،٢٠١١، ٢٩٩- ٣٠٠):

- أساسية: حيث تكون من المنهج وتهتم بالصورة الكلية للموضوع وليس بتفاصيله.
- حقيقة وواقعية: حيث تركز على مشكلات من واقع حياة المتعلم وتكون ذات أهمية وقيمة له وتستدعي استخدام المعارف والمهارات المكتسبة من المنهج في معالجتها.
- منشطة: حيث تدعو المتعلمين إلى صنع القرار وتتيح فرصة الحوار والمشاركة والتفاعل بينهم.
- تتطلب مهارات عليا في التفكير: أي تتطلب من الطالب العمل في الموضوع بدلا من تسميع أو استرجاع ما تعلمه.

وقامت (بطيشة،٢٠١١، ١٩٦) بتحديد خصائص مهام التقويم البديل (الأصيل) كما في الشكل (٢):

والخلاصة أنه على الرغم من تعدد مهام الأداء وتنوعها إلا أنها تجمعها عناصر مشتركة يمكن ايجازها فيما يلي : تتطلب جميعها أن يؤدي الطالب، أو

ينتج، أو يكون، أو يفعل شيئا ما. وكذلك تمثل جميعها أنشطة تعليمية ذات مغزى،ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمستويات التربوية المحددة. وكذلك تتضمن قواعدٍ تقدير الأداء، أو محكات الحكم على جودته أو نوعيته وتكون محددة مسبقا للتعريف بمستويات الأداء.

شكل (٢) خصائص المهام الحقيقية

- **التأمل الذاتي وملف الإنجاز الإلكتروني**:

التأمل الذاتي: يعد التأمل الذاتي أحد المكونات المهمة لملف الإنجاز وهو" عبارة عن مستندات تظهر عمق التفكير والمشاركة الذاتية في المادة الدراسية وربما يطلب من المتعلم تقديم تقرير عن ماذا تعلم من المادة وماذا بقي بدون تعلم أو فيه صعوبة، وتعتبر التأملات الذاتية وسيلة حيوية لبناء جيل ناقد من المتعلمين،جيل لديه القدرة على قيادة وتوجيه الذات للتعلم مدى الحياة". (عبد العزيز،٢٠٠٨، ١١٦). "ويمكن أن يقدم المعلم قائمة من الأسئلة لكي يجيب عنها المتعلم في صحيفته، مثل:

- ما الذي تعلمته من موضوع قمت بدراسته اليوم في المدرسة؟
- ما المساعدة التي احتاجها في هذا الموضوع؟
- ما الذي استطيع أن أفعله لكي أتعلم هذا الموضوع؟ " (علام،٢٠٠٩، ٢٠٣).

- **قنوات نشر ملف الإنجاز الإلكتروني** :

حدد (مازن، ٢٠٠٩، ٤٢٤.٤٢٥) وسيلتان لنشر ملف الإنجاز الإلكتروني وهما:

- النشر على اسطوانة مدمجة : ولها بعض المميزات، مثل: سهولة التخزين والنسخ.
- النشر على الانترنت : حيث يمكن نشر ملف الإنجاز على شبكة الانترنت الدولية. وبالتالي يمكن للمستخدم اختيار قنوات النشر مابين الاسطوانة المدمجة أو الإنترنت،بعد إدراك محاسن ومساوئ كل منهما. ومناسبة كل

منهما للبيئة التي يتم فيها تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني. وطبيعة المستخدمين. والإمكانات المتاحة أثناء التطبيق.

- **المهارات والمواد التكنولوجية اللازمة لإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني**:

ذكر(مازن،٢٠٠٩) أن الحد الأدنى من المهارات الضرورية لإعداد ملف إنجاز إلكتروني هو امتلاك المعرفة الأساسية بالكمبيوتر، وهذا يقتضي معرفة كيفية استخدام الكمبيوتر لإعداد وثائق عن طريق برنامج معالجة الكلمات، وإدخال الأشكال البصرية الحاسوبية في البرنامج،وفهم أساسيات استخدام برنامج ال Word، وال Excel ، وال Access ، وال Power point ، والرسام ، وإجادة مهارات الوثيقة المحمولة PDF ، و مهارة النشر على الانترنت. (مازن ، ٢٠٠٩ ، ٤٣٠).

فهذه المعرفة والمهارات التكنولوجية الأساسية التي يلزم اتقانها للتمكن من إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني.

وقسمت (كامل ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٨) المواد اللازمة لإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام ، هي:

- الأجهزة: مثل جهاز كمبيوتر وملحقاته التي تشمل الماسح الضوئي،الكاميرا الرقمية،الميكرفون،وحدات تخزين. مع العلم أن جهاز المحمول بما يتميز به الآن من خصائص ولأنه متوفر مع معظم المتعلمين فإنه قد يحل محل الأجهزة السابقةٍ جميعها، وبذلك يصبح إيجاد متطلبات إنشاء ملفات الإنجاز أمرا يسيرا.
- البرامج: مثل برامج إنتاج الوسائط المتعددة.
- فريق الإنتاج والتطوير: ويشمل الكوادر البشرية: مثل المصمم التعليمي ومصمم الرسوم ومبرمج مواقع الانترنت.

وستركز الدراسة الحالية على بعض المهارات الضرورية التي تم اشتقاقها من الأدبيات والتي تتواءم مع متطلبات مادة الدراسات الاجتماعية، وهي كالتالي: مهارة التقاط الصور الرقمية./مهارة نقل الصورة من الكاميرا إلى جهاز الكمبيوتر/ مهارة تحميل الصور من الانترنت / مهارة سحب الصور باستخدام الماسح الضوئي/ مهارة تصميم أفلام فيديو (برنامج صانع الأفلام)/ مهارة تحميل فيديو من الانترنت/ مهارة البحث في مواقع الانترنت/ مهارة نسخ ولصق الروابط/ مهارات استخدام برنامج معالج النصوص"الوورد"/ مهارة استخدام برنامج العروض التقديمية" البوربوينت".

- **معوقات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني**:

أشارت دراسة أتكينسون (Atkinson, 2000) إلى أنه بالرغم من تمتع المعلمين ومدراء المدارس بتصورات إيجابية نحو استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في العملية التعليمية. إلا أنهم، يواجهون مشكلات عديدة في الاستفادة منها عمليا حيث تواجههم المعوقات التالية: الوقت المخصص للتدريس، وتصميم مهام الأداء وتقويم ملفات الإنجاز الإلكترونية المستخدمة. / ونقص التدريب والتنمية المهنية المتطورة على تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة . وبخاصة . ملفات الإنجاز الإلكترونية. وفي ضوء هذه النتائج؛ أوصى أتكينسون (Atkinson, 2000) بما يلي: إعادة تصميم الجداول والمهام الدراسية بما يناسب تطبيق ملفات

الإنجاز الإلكترونية في التعليم، وتنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين ومدراء المدارس نحو تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني، وتطبيقها بشكل فعال.

كما أكد "وانج" (Wang, 2004, 62-64) أن هناك بعض المشكلات التي تواجه تصميم واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية، منها: عدم توافر (الأجهزة) والبرمجيات التي تتميز بالمرونة / الحاجة إلى استثمار قدر كبير من الوقت والجهد من جانب كل من المعلمين والطلاب/ عدم إيلاء قدر كافٍ من الاهتمام لتدريس مهارات التأمل والنقد. والخلاصة،من أجل التغلب على معوقات تطبيق ملف الإنجاز لابد من نشر الوعي بأهميتها أولا لدى الأوساط التعليمية،ثم تصميم مهام للمقررات،ثم تدريب الكوادر التعليميةعلى مهاراتها.

- **الدراسات السابقة**:

- **المحور الأول**: **دراسات تناولت علاقة ملف الإنجاز الإلكتروني بالتحصيل والاتجاه** :

- **دراسة "باروتشي و كيشافرز"** (Barootchi,N. &Keshavarz,M, 2002):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بطهران بمقرر اللغة الانجليزية واتجاههن نحوها ، وكانت الأدوات المستخدمة هي اختبار التحصيل ، واستبانة اتجاه ووضعت قوائم درجات ، ليتم استخدامها من قبل المقيمين. وطلب من المشاركين ملء استبانة اتجاه لإظهار مواقفهم تجاه تجاربهم في التعلم. وأثبتت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في كل من التحصيل والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية .

- **دراسة " رينولدز"**(Reynolds, 2010):

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التقويم باستخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاهات في مادة الرياضيات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وطبقتٍ على عينة عشوائية من (٨٦) طالب المنتمين إلى الفئة العمرية (١٢ـ ١٥) عاما من طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بإحدى مدارس ولاية آيوا الأمريكية. وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار ولاية "آيوا" للمهارات الأساسية. ومقياس "فينما ـ شيرمان" لقياس الاتجاهات نحو تعلم مادة الرياضيات. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية ملفات الإنجاز الرقمية في الارتقاء بمستويات التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو تعلم مادة الرياضيات.

- **دراسة " سيل"** (Thill, 2010):

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تدريس اللغات الأجنبية مع التركيز بشكل خاص على معرفة فاعليتها في تنمية الجوانب الوجدانية المتعلقة بتعلم الطلاب اللغات الأجنبية، مثل :الدافعية. وفاعلية الذات. والاستقلالية. وتحديد الأهداف المنشودة. وتكوين المعتقدات الذاتية. وطبقت على عينة عشوائية تكونت من (٦٢) من الطلاب الأمريكيين الذين يدرسون إحدى اللغات الأجنبية (الأسبانية) بإحدى المدارس العليا بولاية تكساس الأمريكية والذين تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية ، تطبق فيها ملفات الإنجاز الإلكترونية ، والأخرى ، ضابطة: تدرس بالطريقة التقليدية. وتم

جمع البيانات باستخدام استبانة مسح فضلاً عن اختبار ، و إجراء مقابلات مع أربعة من طلاب المجموعة التجريبية للوقوف على خبراتهم ووجهات نظرهم حول التعلم باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية ، والدروس المستفادة منها. وأثبتت النتائج فاعلية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية الجوانب الوجدانية المتعلقة بتعلم الطلاب باللغات الأجنبية .

- **دراسة " أودونجو"** (Odongo, 2008)

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية كأحد أنماط التكنولوجيا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الدراسي الحادي عشر في إحدى المدارس العليا بغرب نيجيريا. واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أدوات البحوث الكمية والكيفية معا وهي : استبانه مسحية. والمقابلات الشخصية. وجمع وتدوين الملاحظات الميدانية. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (١٢طالب) تراوحت معدلات أعمارهم بين(١٦ ـ ١٩)عاما. وأبرزت النتائج فاعلية استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية وبخاصة في البحث في شبكة الإنترنت والتعليم الإلكتروني والمنتديات ، والمدونات الإلكترونية.

- **المحور الثاني: دراسات تناولت تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني:**

- **دراسة (شاهين ،٢٠٠٧)**

هدفت الدراسة الى تحديد معايير تقويم ملفات الإنجاز الإلكترونية والتعرف على أثر التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) في إنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في التوصل إلى معايير تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني ، والمنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر التخصص في انتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية ، وتمثلت عينة الدراسة من جميع طلاب الفرقة الرابعة "تخصص علوم رياضيات " وعددهم (١٥) طالبا ، ومجموعة من طلاب الفرقة الرابعة "تخصص اللغة العربية وعددهم (٢٠)طالبا من جامعة طنطا/مصر. وتوصلت الدراسة إلى تحديد معايير تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي في تصميم موقع ويب.

- **دراسة (البركاتي،٢٠١٢)**

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لحافظة أعمال الكترونية (ملف انجاز) في مقرري الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي ، وكانت العينة مقرر الوسائل التعليمية ومقرر تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة أم القرى ، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن صياغة عدد من المعايير لكل متطلب من متطلبات المقرر ، وإعداد بطاقة تقويم مقترحة ، ومن أهم نتائج الدراسة وضع متطلبات المقرر وهي اثنا عشر متطلباً رئيسياً كالتالي (تقرير علمي ، عرض بوربوينت ، فيلم فيديو ، دليل إرشادي ، مجلة الكترونية صحيفة الكترونية ، مطوية الكترونية ، فاصل صفحات ، منتج إعلاني ، سلايد شفافية الكترونية ذات طبقات ، خرائط ذهنية). وكذلك بناء تصور لبطاقة تقويم انجاز المتعلمات في ضوء المعايير.

وبالنظر في الدراسات السابقة نجد أنها درست أثر ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي وأثبتت فعاليته وأجريت في مراحل دراسية متعددة (الابتدائية ـ المتوسطة ـ الثانوية) ولكن ـ على حد علم الباحثة ـ لا توجد دراسة

عربية تناولت تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني على طلاب التعليم العام وأن الدراسات العربية الموجودة تناولت بالبحث تطبيقات على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وأستفادت منها الدراسة الحالية في اشتقاق معايير تصميم الملف فجاءت الدراسة الحالية ، التي تأمل الباحثة أن تسهم في تضييق هذه الفجوة وأن تكون حافزا لبحوث أخرى في هذا المجال.

- **فرضيات الدراسة**:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعديا.
- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين درجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعديا.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها** :

تم اختيار المنهج شبه التجريبي Quasi- Experimental؛ وهو المنهج الذي يقوم على أساس العلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والأخر المتغير التابع في وجود متغيرات أخرى يمكن التحكم فيها وتسمى المتغيرات الضابطة ، وفي وجود متغيرات أخرى لا يمكن التحكم فيها وتسمى المتغيرات غير الضابطة كالمتغيرات الشخصية (أبوعلام، ٢٠٠٤، ٦٧). لذا قامت الباحثة وفق هذا المنهج باختيار مجموعتين لتكون إحداهما المجموعة التجريبية ، والأخرى المجموعة الضابطة والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

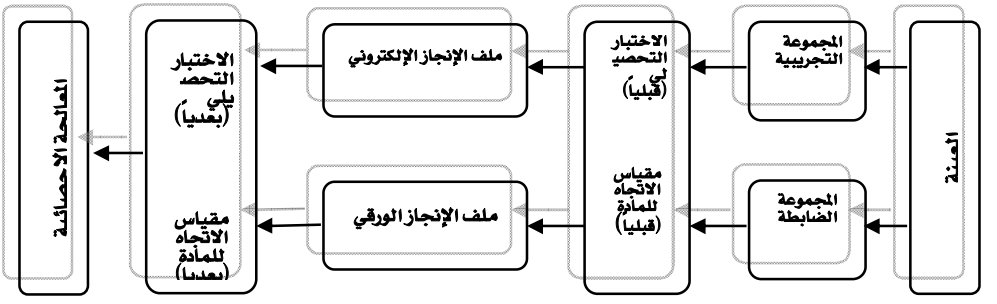

شكل(٣) التصميم التجريبي للدراسة

رأت الباحثة في هذه الدراسة عدم الحاجة إلى التكرار عند المقارنة مع مجموعة ضابطة لا تستخدم ملف الإنجاز. وأن يكون التصميم التجريبي لهذه

الدراسة مقارنة مابين ملف الإنجاز الورقي وملف الإنجاز الإلكتروني. شملت الدراسة المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** وهو في هذه الدراسة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني كوسيلة لجمع أعمال/ ومهام طالبات الصف الأول المتوسط في وحدة البيئة الطبيعية.
- **المتغير التابع:** تناولت الدراسة أثر المتغير المستقل على متغيرين تابعين، هما:
  - ✓ تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط فيما تم تعلمه في وحدة البيئة الطبيعية، وذلك عند كل من مستوى (التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) حسب تصنيف بلومً للأهداف التعليمية.
  - ✓ الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

- **مجتمع الدراسة وعينته**:

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة. في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار المتوسطة السابعة والعشرون في المدينة المنورة بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة من ضمن المدارس المرشحة لتطبيق تجربة الدراسة بها، وذلك نظرا لتوفر خدمة الإنترنت بها؛ ولوجود مركز لمصادر التعلم بها، وتم اختيار العينة والتي كان قوامها (٦٢) طالبة بطريقة عشوائية وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في ظروفهما الاقتصادية والبيئية؛ والعمرالزمني للطالبات ، من أجل تحقيق الثبات في عدد من المتغيرات الخارجية. وكذلك التأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل والاتجاه نحو المادة وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه تطبيقا قبليا على طالبات المجموعتين لتحديد مستواهن المبدئي قبل دراسة موضوعات الوحدة،بتاريخ ١٤٣٢/١٠/٢٠هـ وقد ظهر التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل والاتجاه نحو المادة.

- **أدوات الدراسة** :

- **الأداة الأولى الاختبار التحصيلى**:

- (**إعداده** ، **وضبطه**) :

تبعا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف:** قياس تحصيل طالبات عينة الدراسة في مادة الدراسات الاجتماعية (وحدة البيئة الطبيعية) الفصل الدراسي الأول وذلك من خلال مقارنة تحصيل الطالبات اللاتي استخدمن ملف الإنجاز الورقي(المجموعة الضابطة) مع الطالبات اللاتي استخدمن ملف الإنجاز الإلكتروني(المجموعة التجريبية)، لمعرفة أي من طالبات المجموعتين ذات تحصيل أفضل وقاس الاختبار الأربعة مستويات العليا حسب تصنيف بلوم وزملاؤه (التطبيق /التحليل /التركيب /التقويم).
- **تحليل المحتوى وتحديد الأهداف الإجرائية:** تم تحليل المحتوى إلى المفاهيم والمهارات والتعميمات، وتمت صياغة الأهداف وتحديد مستوى كل هدف

حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في المجال المعرفي (التطبيق / التحليل / التركيب /التقويم)، وبعد صياغة الأهداف تم عرضها على المحكمين. ثم صياغة مفردات الاختبار.

- **إعداد جدول المواصفات :**

✓ **تحديد الأهمية النسبية للموضوعات :** تم تحديد الوزن النسبي لكل موضوع على أساس: الوقت المستغرق في تدريس الموضوع /الوقت المستغرق في تدريس جميع المواضيع ×١٠٠.

✓ **تحديد الأهمية النسبية للأهداف:** تم تحديد الوزن النسبي للأهداف لكل موضوع من مواضيع وحدة البيئة الطبيعية إلى المستويات المعرفية (تطبيق تحليل ، تركيب ، تقويم) تبعا للمعادلة التالية: **الوزن النسبي للأهداف في مستوى معين** = عدد الأهداف في ذلك المستوى /عدد الأهداف الكلي ×١٠٠

✓ **تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي وتوزيعها:** حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ(٣٢) فقرة ، وتم توزيعها على المستويات المعرفية وذلك وفق المعادلة التالية: **عدد الأسئلة في كل مستوى معرفي** = وزن الهدف × عدد الفقرات الإجمالي /١٠٠

✓ **وضع جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:** تم وضع جدول المواصفات للاختبار التحصيلي من خلال تحديد الموضوعات التي يحتويها الاختبار ، والأهداف ومستوياتها المعرفية المراد قياس وزنها النسبي ، وعدد فقرات الاختبار في كل مستوى معرفي ، وعددها في كل موضوع وبالتالي عددها الإجمالي. ويوضح الجدول التالي مواصفات الاختبار التحصيلي ويتضمن الموضوعات التي يحتويها الاختبار ، والمستويات المعرفية المراد قياسها ووزنها النسبي ، وعدد الفقرات لكل مستوى وتوزيع عدد الفقرات في كل مستوى لكل موضوع.

جدول(١) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بصورته النهائية.

الدرس	الموضوع	عدد الفقرات في المستويات المعرفية				مجموع فقرات الدرس	الوزن النسبي للموضوعات
		التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
الأول	علاقة الأرض بالمجموعة الشمسية	١	١	١		٣	١٠٪
الثاني	شكل الأرض	١	١	١		٣	١٠٪
الثالث	خطوط الطول ودوائر العرض	٤			١	٥	١٥٪
الرابع	حركات الأرض	٣				٣	١٠٪
الخامس	سطح الأرض اليابسة والماء		١	١	١	٣	١٠٪
السادس	أشكال سطح الأرض		٢	١		٣	١٠٪
السابع	الطقس والمناخ		٤	١	٢	٧	٢٠٪
الثامن	الحياة النباتية والحيوانية			٣	٢	٥	١٥٪
المجموع		٩	٩	٨	٦	٣٢	
الوزن النسبي للمستويات المعرفية		٢٨٪	٢٨٪	٢٥٪	١٩٪		١٠٠٪

✓ **تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغته:** وجدت الباحثة أن الاختبارات الموضوعية مناسبة لتصميم الاختبار لما تتميز به عن غيرها في أنها لا تتأثر بذاتية المصحح. وتم استخدام الاختيار من متعدد نظرا لمميزاته العديدة والتي من أبرزها أنه: يستخدم في قياس العديد من مخرجات التعلم/ يمكن التحكم في درجة صعوبة الفقرات عن طريق التجانس بين الفقرات/ نسبة التخمين فيه أقل.(فتح الله ، ٢٠٠٥ ، ٢٨٩). وفي ضوء ذلك تمت صياغة مفردات الاختبار التحصيلي الموضوعي في صورة (اختيار من متعدد) ، وقد تكون من (٣٢) مفردة من نوع الاختيار من متعدد (ثنائى الشق). وتم تقدير درجات الاختبار بحيث تكون درجة واحدة لكل مفردة تكون إجابة الطالبة عنها صحيحة ، وصفر عن الإجابة الخاطئة. وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار ٣٢ درجة.

- **ضبط الاختبار** :

للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين حيث طلب منهم إبداء رأيهم فيما يأتى: مدى صلاحية الاختبار لقياس الجوانب المعرفية المطلوب قياسها/مدى وضوح مفردات الاختبار/ مدى مناسبة الاختبار للأهداف/اضافة ما يرونه مناسباً أو حذفه أو تعديله. وبناءً على أراء المحكمين تم إجراء التعديل المطلوب من تعديل في الصياغة، وإحلال بعض الأسئلة مقابل ماتم حذفه من أسئلة.

- **التجربة الاستطلاعية** :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط من غير أفراد العينة وذلك بهدف حساب صدق الاتساق الداخلي/ حساب معامل الثبات للاختبار/ تحديد الزمن المناسب للاختبار/ التحقق من وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته.

- **حساب صدق الاتساق الداخلي:** وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، واتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجةكل مفردة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلى جاءت دالة إحصائياً تراوحت بين (٠,٠١،٠,٠٥) وهذا يدل على أن جميع مفردات الاختبار التحصيلى تتمتع بالصدق والإتساق الداخلى.

- **حساب معامل الثبات للاختبار:** تم حساب معامل ثبات الإختبار التحصيلى بتطبيق الاختبار التحصيلى على العينة الاستطلاعية نفسها، ثم استخدام التحليل الإحصائي لمعامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach's) واتضح أن معاملات الثبات لمفردات الإختبار التحصيلى تراوحت بين (٠,٨٩٥) ، (٠,٩٠١) وهى قيم مرتفعة لمعاملات الثبات ، مما يدل على أن مفردات الإختبار التحصيلى تتصف بدرجة مرتفعة من الثبات ، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات العام للاختبار التحصيلي :

جدول(٢) معامل الثبات العام للاختبار التحصيلى بطريقة الفا كرونباخ

عدد مفردات الاختبار	متوسط درجات الاختبار	الانحراف المعياري	التباين	قيمة معامل الثبات العام (α)
٣٢	٧,٨٠	٦,٥٦	٤٣,٠٨	٠,٩٠٢

- **تحديد معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** يعبر معامل السهولة عن نسبة عدد الإجابات الصحيحة إلى عدد الإجابات الصحيحة و الخاطئة

في كل مفردة. (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٥٦٩). وتم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية (السيد ، ١٩٧٩ ، ٦٢٥): **معامل السهولة** = $\frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$

حيث: ص = عدد الإجابات الصحيحة على المفردة. خ = عدد الإجابات الخاطئة على المفردة. وذلك على اعتبار أن المفردة التى يصل معامل السهولة لها أقل من ٠,٢ تكون شديدة الصعوبة ويجب حذفها ، والمفردة التى يصل معامل السهولة لها أكثر ٠,٨ تكون شديدة السهولة ويجب حذفها أيضا (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٥٦٩). كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة التالية (السيد ، ١٩٧٩ ، ٦٢) معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

- **تحديد معاملات التمييز لمفردات الاختبار**: يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين المتعلمين، الذين حصلوا على درجات عالية، والمتعلمين الذين حصلوا على درجات منخفضة (أبو علام ٢٠٠١ ، ٢٣٢). وتم حساب تمييز مفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية (الكنانى ؛ وجابر ، ١٩٩٥ ، ١٤٦):

معامل التمييز = $\sqrt{\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}}$

وبالتعويض في المعادلة أمكن تحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار على أن تحذف المفردة التي يقل معامل التمييز لها عن ٠,٢ من تمييزها. ويوضح الجدول التالي قيم معاملات السهولة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلى وبعد التحليل الإحصائي تبين أن معاملات السهولة تراوحت بين(٠,٢٨) ، (٠,٦٠) وعليه ، فإن جميع مفردات الاختبار كانت مقبولة من حيث درجة السهولة والصعوبة، لكونها في المستوى المعقول حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم.

وأن معاملات التمييز لمفردات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٤٥) ، (٠,٥٠) وهى قيم مناسبة ، وعليه فقد تم قبول جميع مفردات الاختبار من حيث قيم معامل التمييز.

- **تحديد الزمن المناسب للاختبار**: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذى تستغرقه أول طالبة تنتهى من إجابة الاختبار وهو يساوى ٣٧ دقيقة وحساب الزمن الذى تستغرقه آخر طالبة تنتهى من إجابة الاختبار وهو يساوى ٤٣ دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن

- **الأداة الثانية**: **مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية**:

- **تحديد الهدف من المقياس**:

هدف المقياس إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الصف الأول المتوسط نحو مادة الدراسات الاجتماعية قبل وبعد استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني والورقي.

- **بناء مقياس الاتجاه**:

اختارت الباحثة طريقة " ليكرت Likert ثلاثى البعد عند إعداد المقياس وهى تعتمد على تقديم مفردات محايدة تقوم الطالبة بالتعبير عن اتجاهاتها نحوها. وتم بناء المقياس من عبارات تقريرية وإخبارية مصاغة كالآتي: عبارات موجبة

تعكس استحسان الطالبة لموضوع الاتجاهات وعبارات سالبة ، تعكس عدم استحسان الطالبة لموضوع الاتجاهات. وهذه العبارات مرتبطة بالموضوع الذى يجرى تقويمه (الدراسات الاجتماعية) وتجيب الطالبات باختيار العبارة الملائمة من بين البدائل التالية: (موافق - محايد - غير موافق).

- **تحديد أبعاد المقياس**:

تم تحديد أبعاد المقياس فى ضوء الدراسات النظرية والتعاريف المختلفة للاتجاه ، والإطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية التى تناولت الاتجاهات عموماً والاتجاهات نحو مادة الدراسات الإجتماعية على وجه الخصوص على سبيل المثال: دراسة (الخطراوي ، ٢٠٠٦) و(محمود؛ وبخيت ٢٠٠٦) و(عسيري ، ٢٠٠٨) و(جودة ، ٢٠٠٦) ، واستندت الباحثة إلى خبرتها العملية ومناقشتها الشفوية مع طالبات المرحلة المتوسطة أثناء الحصص حول العوامل التي تحببهن أو تنفرهن في الدراسات الاجتماعية والصعوبات التي يجدنها أثناء الاستذكار بالمنزل ، وغير ذلك من الأمور التي تتعلق بالاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية ، وصولا إلى تجميع عدد من العبارات بلغ عددها (٤١) عبارة ، وفى ضوء تلك المحاولات تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للمقياس ، هي:

- البعد الأول : طبيعة دراسة مادة الدراسات الاجتماعية
- البعد الثاني : أهمية دراسة مادة الدراسات الاجتماعية
- البعد الثالث : الاستمتاع بدراسة مادة الدراسات الاجتماعية

- **صياغة عبارات المقياس**:

وقد روعي ما يلي: صياغة الفقرات بلغة الحاضر /تجنب كتابة الفقرات على شكل حقائق/ تجنب الفقرات التي تعطي أكثر من معنى/ اختيار الفقرات التي تغطي الجانب الانفعالي /تجنب الكلمات التي توحي بالتطرف مثل: جميع غالبا ، اطلاقا.

- **ضبط مقياس الاتجاه:** تقدير صدق المحتوى للمقياس: وذلك بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وطرق تدريس العلوم الاجتماعية لإبداء رأيهم حول: مدى انتماء العبارات لأبعاد المقياس/ إعادة الصياغة اللغوية لأية عبارة تستدعى ذلك/ ملاءمة الصياغة اللغوية لعينة الدراسة/حذف وإضافة العبارات التى يراها المحكمون مناسبة للهدف من المقياس. وتم إجراء التعديلات التى اقترحها المحكمون وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المقياس نحو مادة الدراسات الاجتماعية(٣١) عبارة.

- **حساب صدق الاتساق الداخلي:** بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها والمكونة من (٢٥) طالبة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذة الفقرة، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم استخلاص النتائج باستخدام البرنامج الاحصائى (SPSS) وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية جاءت دالة إحصائيا مابين مستوى دلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع بدرجةمرتفعة من الصدق

والاتساق الداخلي. وكذلك تم تحديد معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية كما في الجدول التالي

جدول(٣) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
البعد الأول : طبيعة محتوى مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٧٣	٠,٠١
البعد الثاني: أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٨٣	٠,٠١
البعد الثالث:الاستمتاع بتعلم مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٧٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجةِ الكلية لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية جاءت دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) وهذا يدل على أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

- **حساب ثبات المقياس:** وذلك بحساب معامل ألفاكرونباخ (Alpha Cronbach's) ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية:

جدول(٤)معامل الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات للبعد
البعد الأول : طبيعة محتوى مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٨٩
البعد الثاني : أهمية مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٩١
البعد الثالث:الاستمتاع بتعلم مادة الدراسات الاجتماعية	٠,٨٥

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية تتسم بدرجة مرتفعة من الثبات، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات العام لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية :

جدول(٥) معامل الثبات العام لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ

عدد فقرات المقياس	متوسط درجات المقياس	الانحراف المعياري	التباين	قيمة معامل الثبات العام (α)
٣١	٤٤,١٦	٩,٤٥	٨٩,٢٢	٠,٩١٧

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات العام تساوى (٠,٩١٧) مما يدل على أن مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية يتسم بدرجة مرتفعة من الثبات يصلح معها للتطبيق الميداني للدراسة.

- **تحديد زمن الإجابة على المقياس**:

عن طريق حساب الزمن الذي انتهت فيه أول طالبة والزمن الذي انتهت فيه آخر طالبة ، وحساب المتوسط الحسابي للزمنين وقد كان الزمن المناسب للمقياس(٣٠) دقيقة.

- **تقدير الدرجات**:

تم توزيع الدرجات على استجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٦) توزيع الدرجات على استجابات أفراد العينة

العبارات الموجبة	موافق ٣ درجات	محايد درجتان	غير موافق درجة واحدة
العبارات السالبة	موافق درجة واحدة	محايد درجتان	غير موافق ٣ درجات

وبهذا تصبح الدرجة العظمى لمقياس الاتجاه (٩٣) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس(٣١) درجة، وبهذا يصبح مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية في صورته النهائية أداة صالحة للاستخدام والتطبيق للوقوف على مستوى الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

- **إعداد مواد التجربة**:

- **اعداد ملف الإنجاز الإلكتروني لوحدة البيئة الطبيعية**:

مرت مرحلة إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني لوحدة البيئة الطبيعية بمرحلتين

- المرحلة الأولى : تصميم بطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني
- المرحلة الثانية : انتاج ملف الإنجاز الإلكتروني على صيغة برمجيةCD وذلك وفق الخطوات الآتية :

- **المرحلة الأولى** : **تصميم بطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني** :

تقصد الباحثة ببطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني "مجموعة من العبارات التي تصف الحد الأدنى للخصائص والمواصفات الواجب توافرها في ملف الإنجاز الإلكتروني. وذلك على النحو التالي

- **تحديد الهدف من البطاقة:** تحديد الشروط الواجب توفرها في ملف الإنجاز الإلكتروني ، لاستخدامها في تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني الذي تم تصميمه بالدراسة الحالية.

- **مصادر اشتقاق بطاقة تقويم ملف الإنجاز** تم الاعتمادعلى بعض الدراسات التي قدمت معايير لملفات الإنجاز الإلكترونية مثل دراسة (البركاتي ، ٢٠١٢) ودراسة (صلاح الدين ، ٢٠١٠) ، و دراسة(شاهين ، ٢٠٠٧أ) ، و دراسة(السيد ٢٠٠٧ أ)

- **الصورة الأولية لبطاقة التقويم لملف الإنجاز الإلكتروني**: قسمت إلى محورين رئيسيين ، المحور الأول: تضمن معايير عامة رئيسية لملف الإنجاز الإلكتروني والمحور الثاني: تضمن معايير المكونات العلمية وشمل هذا المحور ثمانية محاور فرعية.

- **التحقق من صدق البطاقة:** عن طريق استطلاع رأى الخبراء والمحكمين حول تحديد مدى أهمية كل من العبارات أو المحاور بالنسبة لتصميم وتقويم ملف الإنجاز الإلكتروني ، والتوصل إلى مدى أهمية كل من العبارات والمحاور من خلال الإجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى تعد كل عبارة أو محور مهما لتصميم وتقويم ملف الإنجاز الإلكتروني ؟ (مهمة جدا ، مهمة ، غير مهمة). ثم قامت الباحثة بحساب التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات المحكمين المتعلقة باستمارة تقويم البرمجية ، ولتفسير النتائج اعتمدت الباحثة على قيمة المتوسط الحسابي حيث حددت الباحثةٍ معيارا عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها ، حيث تم استخدام مقياسا ثلاثيا متدرجا(متحقق = ٣ ، متحقق جزئيا =٢ ، وغيرمتحقق =١) ثم قامت الباحثة بحساب مدى الدرجات كالتالى: المدى= أكبر قيمة لفئات الإجابة ـ أصغر قيمة لفئات الإجابة = ٣ ـ ١ = ٢. وبذلك حصلت الباحثة على المدى والذى قامت بتقسيمه اعتمادا على عدد الفئات (عدد الفئات = ٣) لتحصل على طول الفئة؛ طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات= ٢ ÷ ٣ = ٦٦.

- **تصنيف قيم المتوسطات الحسابية:** لكل محور وكذلك المتوسط العام لكل محور ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٧) طريقة الحكم على مدى أهمية بنود استمارة تقويم برمجية ملف الإنجاز الإلكتروني

م	المتوسط الحسابي		درجة أهمية بنود ومحاور استمارة تقويم برمجية ملف الانجاز
	من	إلى	
١	١	١.٦٦	غير مهم
٢	١.٦٧	٢.٣٣	مهم
٣	٢.٣٤	٣	مهم جدا

وبعد دراسة آراء المحكمين تبين للباحثة أن جميع محاور استمارة التقويم كانت مهمة جدا لتصميم وتقويم ملف الإنجاز الإلكتروني، ماعدا المحور السابع، وكذلك العبارة رقم(٤٢)وقامت الباحثة بالحذف نظرا لعدم اهميته وذلك من وجهة نظر المحكمين مع الإبقاء على جميع عبارات المحور كما هي. وبذلك توصلت الباحثة إلى قائمة المعايير في صورتها النهائية التي قسمت إلى محورين، وتضم(٥١) مؤشرا فرعيا.

- **المرحلة الثانية: انتاج ملف الإنجاز الإلكتروني**

تم الإعتماد على النموذج العام (ADDIE) في الدراسة الحالية وتم اشتقاق اسم النموذج (ADDIE) من الحرف الأول من كل مرحلة لمراحل التصميم الخمس ، وهي: Analysis, Design, Development, Implement, Evaluate ويطلق عليه النموذج العام ؛ نظرا لأنه يقدم المراحل الأساسية لأي تصميم تعليمي قائم على الوسائط المتعددة . (Strickland,2006) . http://ed.isu.edu/addie/index.html

ويمر هذا النموذج بخمس خطوات ، وهي:

- الخطوة الأولى: التحليل.
- الخطوة الثانية: التصميم.
- الخطوة الثالثة: التطوير.
- الخطوة الرابعة: التطبيق.
- الخطوة الخامسة: التقويم.

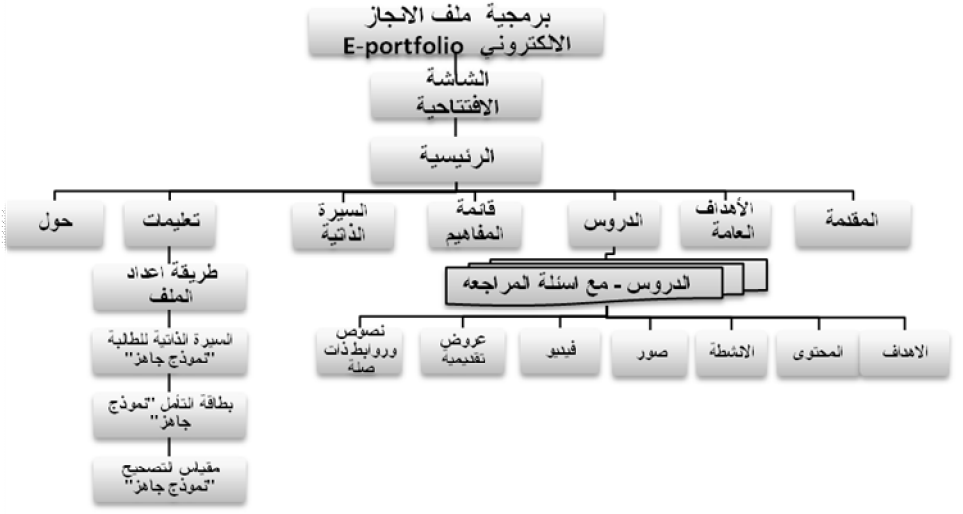

شكل رقم (٤) خريطة الإبحار في ملف الإنجاز الإلكتروني

- **تصميم مقياس التصحيح Rubric (بطاقة تقويم الأعمال):** تم الاعتماد في تصميم مقياس التصحيح لملف الإنجاز الإلكتروني على بعض الدراسات التي قدمت بطاقات تقويم مثل دراسة (البركاتي ، ٢٠١٢) ودراسة (شاهين ، ٢٠٠٧ أ) ، ودراسة (السيد ، ٢٠٠٧ أ). وبعد ذلك تم تحديد المعايير الأساسية للمقياس وفقا لمحتويات الملف ، وتم تقسيمها إلى محورين رئيسيين الأول: معايير عامة ، والثاني: معايير للمكونات الرئيسية ، ومثلت هذه المعايير الجزء الرأسي من البطاقة ، أما الجزء الأفقي من البطاقة فهو سلم خماسي متدرج للأداء بحيث يكون أقل أداء هو الدرجة (١) وأفضل أداء هو الدرجة (٥).

- **إعداد الدليل:** ويتضمن دليل ملف الإنجاز الإلكتروني،العناصر التالية:
  - ✓ القسم الأول كيفية تنصيب البرمجية وكيفية التعامل مع المفاتيح
  - ✓ القسم الثاني: أهداف الدليل وأهميته وكيفية إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني لكل طالبة بالخطوات
  - ✓ **القسم الثالث:** كيفية الإبحار في البرمجية لمعرفة مكوناتها، وعرض لشاشات البرمجية، والإبحار داخلها. وقد قامت الباحثة عند تصميم الدليل بمراعاة الآتي :

١. كفاية عناصر الدليل بالنسبة للهدف المرجو تحقيقه من الدليل
٢. وضوح الصياغة، ومناسبة اللغة المستخدمة للجمهور المستهدف وهم طالبات الصف الأول المتوسط.
٣. التسلسل والتنظيم المنطقي في عرض عناصر الدليل.

- **المحتويات الأساسية لملف الإنجاز الإلكتروني:** (العنوان/ السيرة الذاتية للطالبة/ أغراض ملف الإنجاز/ محتويات ملف الإنجاز العلمية/ بطاقة تأمل الأعمال/ بطاقة تقويم الأعمال).

- **المحتويات العلمية لملف الإنجاز الالكتروني:** يحتوي على المجلدات التالية: مجلد نصوص وروابط ذات صلة/ مجلد فيديو/ مجلد عروض تقديمية مجلد صور. والمجلدات السابقة تتضمن بداخلها المهام والأنشطة كالتالي: الواجبات المنزلية، الأنشطة، أفلام فيديو، صور، خرائط جغرافية وخرائط ذهنية، عرض تقديمي، مقابلة، مشروع، نصوص وروابط ذات صلة.

- **تطبيق تجربة الدراسة المرحلة الأولى: التحضير للتجربة** :

تم تجهيز معمل المصادر لتطبيق التجربة، وذلك بالتأكد من كفاءة الأجهزة للاستخدام والتأكد من تحميلها ببرنامج التشغيل Windows-xp والبرامج المضادة للفيروسات. ومن ثم تثبيت البرنامج على جميع الأجهزة. وتحديد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

وعقد الجلسة التدريبية: لتعريفهن بكيفية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني وتوزيع استبيان على الطالبات لمعرفة المهارات المتوفرة لديهن والمهارات التي تحتاج إلى تدريب. والاتفاق معهن على معايير التقويم ومواصفات الملف المتميز والجيد وغير المكتمل.

- **تطبيق أدوات البحث قبلياً:** للتأكد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وكذلك مقياس الاتجاه في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٢ ــ ١٤٣٣هـ ، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وفيما يلي نتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

✓ تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه في مادة الدراسات الإجتماعية :

جدول(٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين(التجريبية – الضابطة) في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه

المجموعة		العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٣١	٦,٢٣	١,٩٣	١,٠٢	غير دالة (يوجد تجانس)	٦٠	,٠٦	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٣١	٦,٧١	١,٦٤					
مقياس الاتجاه	التجريبية	٣١	٤٣,٣٢	٣,٠٨	٠,٠٧٩	غير دالة (يوجد تجانس)	٦٠	,٨٤	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٣١	٤٣,٩٧	٢,٩٢					

✓ تم استخدام اختبار(ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في التطبيق القبلي ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلى ومقياس الاتجاه ، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين(التجريبية– الضابطة) في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج.

المرحلة الثانية: تنفيذ التجربة: تم اختيار معلمة كفؤ ولديها خبرة في التدريس وذلك لتقوم بتدريس المجموعتين بالطريقة نفسها، وكانت مدة التجربة(٩) أسابيع بمعدل ثلاث حصص في الأسبوع "تم خلالها تدريب الطالبات، وإعطاء الدروس، وتطبيق الاختبارين القبلي والبعدي،واختيار الأعمال وعرضها". وتمثلت الإجراءات التي اتبعت في الآتي: تم توزيع الكتيب الخاص بملف الإنجاز الإلكتروني مع توفير نسخة لكل طالبة.

✓ يتم توجيه الطالبات لتصفح البرمجية والدخول على قائمة الأنشطة ومناقشتها مع المعلمة والإجابة على استفسارات الطالبات ثم، الدخول على الملفات الاثرائية أو المكتبة الاثرائية(صور ، فيديو ، عروض تقديمية ، نصوص) لمحاكاتها وكذلك تتصفح مواقع الإنترنت المفعلة في البرمجية من خلال الروابط.

✓ تقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من خلال البريد الإلكتروني وأحياناً من خلال الإطلاع على أعمال الطالبات المحفوظة على أسطوانة CD أو فلاش ذاكرة (ميموري) ، وتم استخدام جهاز العرض العلوي Data show لعرض الأعمال أمام جميع طالبات المجموعة التجريبية من أجل تقديم التغذية الراجعة لهن وكذلك تقويم الأقران.

✓ تم تدريب الطالبات على تسجيل تأملاتهن في الأعمال.

✓ عند الانتهاء من جميع الأعمال تم تخصيص حصتين لتدريب الطالبات على انتقاء أفضل أعمالهن من خلال مقياس التصحيح Rubric (بطاقة تقويم الأعمال) ومناقشتهن في ذلك.

✓ تخصيص برنامجا زمنيا لعرض ملفات الإنجاز الإلكترونية (الرشيد ، حقائب الإنجاز ، ١٢) بحضور معلمات الدراسات الاجتماعية ومسؤولة قسم الموهوبات والمرشدة الطلابية، ومديرة المدرسة.

- **المرحلة الثالثة: ما بعد التطبيق للتجربة** :

تم تطبيق الاختبار ومقياس الاتجاه البعدي على المجموعتين بتاريخ ١٦ / ١ / ١٤٣٣هـ وتصحيح الاختبار ومقياس الاتجاه ورصد النتائج في برنامج SPSS وتمت معالجتها إحصائيا

- **نتائج الدراسة**:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني لإحدى الوحدات الدراسية المتضمنة لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط ؟ وقد وضعت الباحثة في هذه الدراسة تصورا مقترحا لمحتويات ملف الإنجاز الإلكتروني الذي يتلاءم مع مادة الدراسات الاجتماعية بحيث تقوم كل طالبة بإعداد ملف إنجاز إلكتروني على أسطوانة مدمجة CD تتضمن المحتويات التالية:

- **محتويات أساسية، وهي :**
  - ✓ العنوان ، صفحة العنوان وتحتوي على الأتي (ملف الإنجاز الإلكتروني لمادة الدراسات الاجتماعية،مقدم للمعلمة: ..... إعداد الطالبة : ..... لعام : .....)
  - ✓ السيرة الذاتية للطالبة ، تحتوي على بيانات الطالبة ، وهي: الاسم ، الصف اهتماماتك ، مهاراتك ، مثل: استخدام الحاسب ، الإنشاد الصوتي ، تمثيل الأدوار ، قيادة المجموعات ، مهارات أخرى لديك ، دورات حصلتي عليها) وللطالبة الحرية في التعبير عن نفسها في هذه الصفحة.
  - ✓ أغراض ملف الإنجاز كالتالي: تعزيز فكرة التأمل الذاتي للأعمال ، إبراز الجهود المبذولة ، تحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي ، نقطة انطلاق للتطوير الذاتي.
  - ✓ قائمة المفاهيم ، المصطلحات الهامة في المنهج
  - ✓ بطاقة تأمل الأعمال (التقويم الذاتي): والتي قد تحتوي على مايلي :
  - ✓ (اخترتُ هذا العمل لأنه:.....تعلمتُ في هذا العمل:..... الصعوبات التي واجهتني:.....)
  - ✓ مقياس التصحيح (سلم التصحيح Rubric) جاءت المعايير الأساسية للمقياس وفقا لمحتويات الملف ، وتم تقسيمها إلى محورين رئيسيين ، الأول: معايير عامة ، والثاني: معايير للمكونات الرئيسية ، ومثلت هذه المعايير الجزء الرأسي من البطاقة ، أما الجزء الأفقي من البطاقة فهو سلم خماسي متدرج للأداء بحيث يكون أقل أداء هو الدرجة (١) وأفضل أداء هو الدرجة (٥).
- **المحتويات العلمية لمادة الدراسات الاجتماعية ، وهي**: (صور، عروض تقديمية فيديو ، نصوص وروابط ذات صلة). بحيث تحتوي المجلدات الأربعة السابقة على المهام والأنشطة المطلوب إنجازها من الطالبة ، مثل: "الواجبات المنزلية الأنشطة ، خرائط ذهنية ، خرائط جغرافية ، ملخصات ، مقابلة ، مشروع"

وتتفق الدراسة الحالية في بعض المحتويات مع دراسة (صلاح الدين ، ٢٠١٠)في صفحة معلومات الطالب ، أهداف المرحلة والأهداف الخاصة ، أعمال الطالب وقائمة الكلمات التي تسمى في الدراسة الحالية قائمة المفاهيم. كما تتفق مع دراسة(مازن ، ٢٠٠٩)في: توفر أبعاد تعلم لدى الطالب ومعلومات عن الطالب

المهارات والمواهب الخاصة للطالب ، السمات الشخصية. وكذلك مع دراسة(البركاتي ، ٢٠١٢) حيث اقترحت وجود السيرة الذاتية للطالب ، ونماذج من أعمال الطالب ، والأغراض من الملف ، وبطاقة التقويم الذاتي ، التي تسمى في الدراسة الحالية بطاقة التأمل الذاتي. وأيضا تتفق مع دراسة(كامل ، ٢٠٠٩)في وجود عينات من كتابات المتعلمين ـ المشروعات ـ تقارير حول مقابلات ـ أنشطة جماعية ـ صحائف التأمل الذاتي.التي تسمى في الدراسة الحالية بطاقات التأمل الذاتي.

» الإجابة عن السؤال الثانى وهو: ما أثر استخدام ملف الإنجاز الالكترونى E-Portfolio على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تمت صياغة الفرض: الأول ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين وذلك بهدف التحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(٩)دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين(التجريبية – الضابطة) فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣١	٢٧,٤٥	٢,٧٢	٦٠	١٣,٤٠	٠,٠١
الضابطة	٣١	١٨,٧٧	٢,٣٥			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح طالبات المجموعة التجريبية،وعليه يتم رفض الفرض الصفري نظرا لعدم صحته. وقبول الفرض البديل، وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي".

ولتحديد حجم التأثير لاستخدام ملف الإنجاز الالكتروني E-Portfolio في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية،تم استخدام معادلة مربع ايتا(η^2)، ثم حساب قيمة حجم التأثير المقابل ودلالته الإحصائية(منصور ١٩٩٧)، وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالي:

جدول(١٠)مربع إيتا(η^2) وحجم التأثيرالمقابل(d) ودلالته الإحصائية للفروق فى التحصيل بين المجموعتين(التجريبية – الضابطة)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير(d)	الدلالة الإحصائية
ملف الإنجاز الإلكترونى E-Portfolio	التحصيل الدراسى	١٣,٤٠	٠,٧٥	١,٧٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠,٧٥) ، كما أن قيمة حجم التأثير المقابل(d) بلغت (١,٧٣) وهو حجم تأثير كبير ، مما يدل على أنه لاستخدام ملف الإنجاز الالكترونى E-Portfolio حجم تأثير كبير في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية. ويتم تفسير قيمة حجم التأثير الناتج فى ضوء الجدول المرجعى المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير. (منصور ، ١٩٩٧، ٦٥).

جدول(١١) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	حجم تأثير صغير	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
(d)	٠,٢	٠,٥	٠,٨

» الإجابة عن السؤال الثالث: وهو: ما أثر استخدام ملف الإنجاز الالكترونى E-Portfolio على اتجاه طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة نحو مادة الدراسات الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، و درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين،وذلك بهدف الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(١٢)دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين:(التجريبية– الضابطة) فى التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣١	٨٤,٢٩	٣,٦٤	٦٠	١٧,٤٩	٠,٠١
الضابطة	٣١	٦١,٠٣	٦,٤٤			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وعلى هذا يتم رفض الفرض الصفري لعدم صحته. وقبول الفرض البديل، وهو: توجد

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية". ولتحديد حجم التأثير لاستخدام ملف الإنجاز الإلكترونى E-Portfolio في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، قامت الباحثة باستخدام معادلة مربع إيتا (η^2) ، ثم حساب قيمة حجم التأثير المقابل ودلالته الإحصائية (منصور ، ١٩٩٧) وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(١٣) مربع إيتا(η^2) وحجم التأثيرالمقابل(d) ودلالته الإحصائية للفروق في الاتجاه بين المجموعتين(التجريبية – الضابطة)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (d)	الدلالة الإحصائية
ملف الإنجاز الالكتروني -E Portfolio	الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية	١٧,٤٩	٠,٨٤	٢,٢٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا ($\eta 2$) بلغت (٠,٨٤) ، كما أن قيمة حجم التأثير المقابل (d) بلغت (٢,٢٦) وهو حجم تأثير كبير ، ممايدل على أنه لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio حجم تأثير كبير في تنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية. ويتم تفسير قيمة حجم التأثير الناتج في ضوء الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير. (منصور ، ١٩٩٧ ، ٦٥).

جدول(١٤) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	حجم تأثير صغير	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
(d)	٠,٢	٠,٥	٠,٨

» الإجابة عن السؤال الرابع : وهو: " ما علاقة التحصيل الدراسي بالاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الاول المتوسط"؟

وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضين الثالث، والرابع ، وفيما يلي عرض لنتائجهما

الفرض الثالث: لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعديا . ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بهدف التحقق من الدلالة الاحصائية للعلاقة الإرتباطية بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والاختبار التحصيلي البعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(١٥)معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي على(الاختبار التحصيلي - مقياس الاتجاه)

المتغير	العدد	قيمة معامل الاتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الاجتماعية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية	٣١	٠,٨٨	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يعني: أن الاتجاه الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة الدراسات الاجتماعية أدى إلى زيادة درجات التحصيل الدراسي لديهن، مما يؤكد على أن ملف الإنجاز الإلكتروني وما يتضمنه من وسائط صوت وصورة كان له أثر في جذب الطالبات وحدوث تفاعل بين المجموعات وبين المعلمة وكلها ذات تأثير كبير على اتجاه الطالبات نحو المادة؛ ومن ثم ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهن، ومن ثم يتم رفض هذا الفرض لعدم صحته وقبول الفرض البديل وهو توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعدياً.

الفرض الرابع : لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين درجات طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الإتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعديا. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بهدف التحقق من الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والاختبار التحصيلي البعدي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(١٦)معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي على(الاختبار التحصيلي – مقياس الاتجاه)

المتغير	العدد	قيمة معامل الاتباط (ر)	الدلالة الإحصائية
التحصيل فى مادة الدراسات الاجتماعية	٣١	٠,٣٣	غير دالة إحصائياً
الاتجاه نحو مادة الدراسات الإجتماعية			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادةٍ الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة الضابطة كانت غيردالة إحصائيا، أي أن النمو في التحصيل الدراسى لدى طالبات المجموعة الضابطة لم يستتبعه زيادة بنفس المقدار في الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية ومن ثم يتم قبول هذا الفرض نظرا لصدقه.

- **أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي**:

- تصميم ملف إنجاز إلكتروني لوحدة البيئة الطبيعية المتضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية لطالبات الصف الأول المتوسط، بالمملكة العربية السعودية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية ـ الضابطة)في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي إلى:

- ✓ إن خصائص الوسائط الرقمية المستخدمة في ملف الإنجاز الإلكتروني (والتي يمكن أن تتضمن: الأصوات، والفيديو، والنصوص المكتوبة، والبيانات الرقمية والصور) تعمل على تنشيط حواس الطالبات وعدم الاعتماد على حاسة واحدة فقط. كما في الملف الورقي. وكذلك توظيف الإنترنت والتقنيات الحديثة بالاضافة إن أحد مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني هو روابط ذات صلة الذي أسهم في اكتساب معارف جديدة إضافية تزيد على ما تحصل عليه الطالبة من الكتاب المدرسي أدى إلى العمق والثراء في ملف الإنجاز الإلكتروني بينما لم يظهر ذلك العمق المعرفي في الملفات الورقية وأسهم في تحقيق أهداف المادة عن طريق الحصول على المعلومة نفسها من أكثر من صفحة ويب مما يوضح المفهوم العلمي ويرسخه. وبالتالي ترتيب الأفكار وربطها وتنظيمها والذي ينتج عنه معرفة متجذرة وليست سطحية تصل بالطالبة إلى مهارات التفكير العليا، فهي تنمي عند الطالبة البحث والتقصي وجمع المعلومات، وتحليلها، وتركيبها، وتقويم بعض المواقف.
- ✓ تعتمد ملفات الإنجاز الورقية والإلكترونية كلاهما على أسلوب التعلم الذاتي، لأن المتعلم يقوم بالتلخيص والتفسير واقتراح الحلول والذي يجعل التعلم أبقى أثرا. ولكن قلة توفر المرجع الورقي في المدرسة أو المنزل وعكسه غزارة المعلومات على الإنترنت، هو الذي يفسر تمكن الطالبة في المجموعة التجريبية من القيام بالمهارات العليا، حيث التفسير، والتلخيص الذي أدى إلى ارتفاع التحصيل. وهذا يؤيد مقولة "إن ملفات الإنجاز تميل بشكل كبير إلى الاعتماد على الطالب أكثر من أية وسيلة أخرى للتقويم،كما أنها تتسم بإتاحة الفرصة للطالب لتقويم ذاته.وأنها تساعد الطلاب على الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم "(ابوت،روجر ، ٢٠٠٩ ، ٨٨) .
- ✓ تقديم التغذية الراجعة بالطريقتين الجماعية باستخدام (Data show) والفردية عن طريق (البريد الإلكتروني) ، وتقويم الرفاق ، كل ذلك ساعد في تحديد ما يعيق فهم الطالبة، فيسهل علاجه المرحلي مما كان له دور في زيادة التحصيل.بعكس الملفات الورقية ، التي لا تُمكِن من إجراء تغذية راجعة جماعية بسبب عدم إمكانية عرض محتوياتها.

والنتيجة السابقة التي توصلت اليها الدراسة الحالية تتفق مع دراسة(Barootchi,N.&Keshavarz,M, 2002) التي هدفت إلى بيان أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بطهران بمقرر اللغة الانجليزية، ودراسة "رينولدز"(Reynolds, 2010) لدى طلاب الصفوف الدراسية(٦ ـ ٨) من التعليم في مادة الرياضيات. وأثبتت نتائجها فعالية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التحصيل الدراسي.

- ◄◄ وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية ـ الضابطة)في التطبيق البعدي على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، وجاءت هذه الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاتجاه المادة نحو هذا التفوق للأسباب التالية:
- ✓ الدعم الاجتماعي وإعطاء مجال للنقاش وتبادل الأفكار بين الطالبات واقرانهن أو بين الطالبات والمعلمة في الملف الإلكتروني أسهم في حبهن للمادة

والاستمتاع بدراستها. أكثر من مايحدث في الملف الورقي لأن الإلكتروني تتنوع فيه التغذية الراجعة فقد تكون عن طريق البريد الإلكتروني وقد تكون بشكل فردي مع الطالب وقد تكون بشكل جماعي.

- ✓ ما تتميز به الملفات الإلكترونية من مرونة في تعديل الإجابات على النقيض تماما في الملفات الورقية التي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد في حال تعديل الإجابات، حيث يتطلب تعديل الإجابات إعادة العمل وهذا ماأكده دراسة "باتلر" (Butler,2006)؛ و (الشمري ، ١٤٣٢هـ) بأن ملفات الإنجاز الإلكترونية تتميز عن غيرها التقليدية (الورقية) بسهولة الاستخدام ، بما في ذلك: سهولة التخزين ، والإسترجاع ، والحذف ، والإضافة ، وتقليل الهدر في الوقت والجهد المبذول.

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة "سيل"(Thill, 2010). وكذلك تتفق مع دراسة "رينولدز" (Reynolds, 2010) كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Barootchi,N.&Keshavarz,M., 2002) والتي أوضحت نتائجهما فاعلية التقويم باستخدام ملفات الإنجاز الرقمية في الارتقاء بتكوين اتجاهات وتصورات ذاتية إيجابية لدى الطلاب كمتعلمين ذوي كفاءة وفاعلية .

- ◄◄ وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين كل من التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، مما يدل على أن الاتجاه الايجابي لدى الطالبات نحو مادة الدراسات الاجتماعية أدى إلى تنمية التحصيل الدراسي لديهن، مما يؤكد فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني.
- ◄◄ عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية، ودرجاتهن على الاختبار التحصيلي بعديا، مما يدل على أن النمو في التحصيل الدراسي لدى الطالبات لم يستتبعه زيادة بنفس المقدار في الاتجاه نحو المادة. وهذا يؤكد عدم فاعلية ملف الإنجاز الورقي مقارنة بملف الإنجاز الإلكتروني.

- **تعليق عام** :

رغم أن نتائج الدراسة الحالية أثبتت تفوق المجموعة التجريبية(ملف الإنجاز الإلكتروني) على المجموعة الضابطة(ملف الإنجاز الورقي) في التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو المادة. وأن توظيفه في العملية التعليمية حقق نتائج إيجابية، إلا أنه قد يكون من الأفضل توظيف ملف الإنجاز الورقي في المناطق التعليمية النائية، أو التي لاتتوفر بها خدمات كافية.

- **توصيات الدراسة** :

- ◄◄ الإفادة من برمجية ملف الإنجاز والتي تم إنتاجها في هذه الدراسة وذلك من خلال إعادة تطبيقها على عينات أكبر وفي ظروف مختلفة للحصول على بيانات حول إمكانية تعميم نتائج الدراسة على نطاق أوسع.
- ◄◄ الإفادة من بطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني التي تم تصميمها في هذه الدراسة في تقويم اكتساب المتعلمين لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني في مراحل التعليم العام.

- أن تقدم المؤسسات التجارية بأسعار رمزية للمدارس برنامجاً يساعد المعلمين على إنشاء ملفات إنجاز إلكترونية تصمم وتدار بسهولة.
- يوصي بضرورة تغير نظام الدرجات فيكون على ملف الإنجاز درجة مكافئة للمجهود الذي يبذل فيه حتى يكون فعلا أداة للتقويم مثل الاختبار التحصيلي.

- **مقترحات الدراسة** :

- إجراء دراسة تتناول الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني مع الطلاب.
- إجراء دراسة عن فاعلية ملفات الإنجاز في اكتشاف الطالبات الموهوبات وذوي الأداء المميز.

- **المراجع** :

١. أبوت،ليزلي؛ وروجر،روزماري. ترجمة : خالد العامري. (٢٠٠٩). جودة التعليم الشاملة في مرحلة التعليم المبكرة. القاهرة: دار الفاروق.
٢. البركاتي،نيفين حمزة. (٢٠٠٨). فعالية استخدام ملف الإنجاز على أداء طالبات الرياضيات بمقرر تصميم النشاط في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة،العدد(٨٥) ،ديسمبر ٢٠٠٨،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة،ص ص١٨٣- ٢٣٠.
٣. البركاتي، نيفين حمزة. (٢٠١٢). تصور مقترح لحافظة أعمال الكترونية في مقرري الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في ضوء التطورات المعاصرة لمتطلبات مجتمع المعرفة . مؤتمر التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة،مجلة العلوم التربوية، المدينة المنورة، جامعة طيبة ١٤- ١٤٣٣/٣/١٦هـ،المجلد الثاني،العدد السادس ص٣١١- ٣٥٨.
٤. بطيشة، مروة ابراهيم. (٢٠١١). نموذج مقترح لتصميم المقررات الإلكترونية القائمة على صفحات الويب في ضوء جودة النموذج. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طنطا، كلية التربية، قسم تكنولوجيا التعليم.
٥. بكار ،نادية؛ والبسام، منيرة(٢٠٠١)،البورتفوليو كأحد معالم تطوير التعليم فى القرن الحادى والعشرين، المملكة العربية السعودية،مجلة العلوم التربوية،يصدرها معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد (٢) إبريل. ص ص١٤٣- ١٦٣.
٦. جابر،عبدالحميد جابر.(٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس. القاهرة: دارالفكر العربي.
٧. جودة، وجدي شكري. (٢٠٠٦). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس العلوم على تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.
٨. حسن،إسماعيل محمد.(٢٠٠٥).اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو إعداد ملف الطالب الإلكتروني E-Portfolio واستخدامه في التعليم وأرائهن نحوه، المؤتمرالعلمي العاشر (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة)،من٥- ٢٠٠٥/٧/٧ الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،كلية التربية. جامعة عين شمس،الجزء الأول،المجلد الخامس عشر، القاهرة، ص ص ٣١ - ٦٧.
٩. الخطراوي،ابتسام محمد(٢٠٠٦)أثر خرائط المعرفة في تنمية مهارات التفكير الأساسية والاتجاه نحو مقرر التاريخ بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. المدينة المنورة،كلية التربية- جامعة طيبة.
١٠. خليل ،محمد أبو الفتوح. (٢٠٠٢). أثر استخدام ملف أعمال الطالب كأداة للتقويم على تحقيق أهداف تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، جامعة عين شمس ،المجلد ٢، ٢٤- ٢٥ يوليو ٢٠٠٢، ص ص٦٣٩- ٦٧٨.

١١. خليل،محمد أبو الفتوح. (٢٠١١). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع .
١٢. الدوسري، راشد حماد. (٢٠٠٤). القياس والتقويم التربوي الحديث. عمان: دار الفكر.
١٣. دويدي، علي بن محمد. (٢٠٠٩). فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة طيبة،مجلة العلوم العربية والإنسانية،جامعة القصيم،المجلد(٢)،العدد(١)،ص ص١٠٧- ١٤٠،محرم١٤٣٠يناير٢٠٠٩
١٤. دي لورينزو، قسطنطينو. ترجمة: محمد سليمان. (٢٠٠٤). .ملف الإنجاز المهني دليل المعلم للتميز. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
١٥. راشد،علي؛ وآمال محمود. (٢٠٠٣). استخدام المحافظ الإلكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء/فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور في سلطنة عمان في برنامج التربية العملية وأثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٨٤)،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،كلية التربية،جامعة عين شمس . ص ص١٣١- ١٩٤.
١٦. الرشيد،روعة عبد المحسن . حقائب الإنجاز التقويم التوثيقي الشامل Portfolio Assessment. السلسلة التوعية في القياس والتقويم،العدد (٤). إدارة التطوير التربوي بجدة شعبة التقويم والجودة الشاملة.
١٧. زيتون،كمال عبد الحميد.(٢٠٠٣). التدريس نماذجه ومهاراته . القاهرة: عالم الكتب.
١٨. السيد، سوزان عطية.(٢٠٠٧أ). استراتيجية مقترحة لتوظيف الملف الإلكتروني في تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مؤتمر تكنولوجيا التعليم،(نشر العلم حيوية الإبداع)، سبتمبر ٢٠٠٧- يناير ٢٠٠٨، معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة.ص ص٣٠٩- ٣٦٠.
١٩. السيد،علياء علي .(٢٠٠٧ب). فعالية التقويم بملفات التعلم في تنمية التفكير والتحصيل الابتكاري وخفض قلق الامتحان في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،كلية التربية،جامعة عين شمس،المجلد١٠، العدد(٤)، القاهرة، ص ص٨٧- ١١٣.
٢٠. السيد،فؤاد البهي. (١٩٧٩).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢١. شاهين،سعاد احمد. (٢٠٠٧أ). أثر التخصص الأكاديمي والأسلوب المعرفي على تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني E- portfolio لدى الطلاب المعلمين، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،القاهرة ،كلية التربية،المجلد السابع عشر. العدد(١) ،ص ص ٣- ٣٩.
٢٢. الشمرى، فهد فرحان. (١٤٣٢هـ). فاعلية برنامج مقترح قائم على الحقيبة الوثائقية الإلكترونية وأثره في التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لطلاب كلية التربية بجامعة حائل. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٢٣. الشيخ،تاج السر،عبدالله،وأخرس،نائل محمد،وعبدالمجيد،بثينة أحمد.(١٤٣٠).القياس والتقويم التربوي،(ط ٥)، الرياض: مكتبة الرشد.
٢٤. صقر،محمد حسين سالم. (٢٠٠٦). فعالية استخدام ملفات التقييم الإلكترونية على تنمية المهارات التدريسية للطلاب المتدربين بكلية المعلمين بالجوف واتجاهاتهم نحوها،مجلة التربية العلمية، تصدرها الجمعية المصرية،كلية التربية،جامعة عين شمس،مصر،القاهرة، عدد (٣)،سبتمبر ،٢٠٠٦.
٢٥. صلاح الدين، سالي أحمد. (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي متعدد الوسائط على تنمية كفايات معلمي المرحلة الابتدائية لاستخدام حافظة تقويم الكترونية مقترحة في التقويم الشامل،رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.
٢٦. عبدالعزيز،حمدي أحمد. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني: الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات،عمان: دار الفكر.

٢٧. العبسي ،محمد مصطفى.(٢٠٠٩). اثر استخدام ملف أعمال الطالب (البورتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات. المجلة التربوية، وكالة البحوث التربوية. الأردن. العدد (٩٠) ، المجلد٢٣. ص ص ٢٢١- ٢٤٧ .

٢٨. عرفان،خالد محمود. (٢٠٠٥). التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا، القاهرة، عالم الكتب.

٢٩. عسيري، أحمد محمد. (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على المقارنة في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط نحو مادة الجغرافيا رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية . جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٣٠. أبو علام، رجاء محمود.(٢٠٠١). قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت: دار القلم.

٣١. علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٩). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٢. علام، عباس راغب. (٢٠٠٩أ). تأثير استخدام البورتفوليو في تنمية المهارات الحياتية وبقاء اثر التعلم في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.العدد(٢٤)ديسمبر ٢٠٠٩،ص ص٤١- ٨٩. مسترجعة من الموقع التالي على النت http://kenanaonline.com/users/abbasallam/ topics /77975/posts/196516

٣٣. فتح الله، مندور عبدالسلام. (٢٠٠٥). التقويم التربوي،الرياض: دار النشرالدولي.

٣٤. كامل، آمال ربيع .(٢٠٠٩). ملفات الإنجاز الإلكترونية: رؤية مستقبلية في ضوء ماضي الاختبارات وحاضر الملفات الورقية. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)- مصر ، مجلد ٢، ص ص ٢٤٩- ٢٨٩.

٣٥. الكناني ، ممدوح؛ وجابر ، عيسى (١٩٩٥) . القياس والتقويم النفسي التربوي، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٦. اللقاني،أحمد حسين؛ والجمل،علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،(ط٣)، القاهرة،عالم الكتب.

٣٧. مازن،حسام الدين محمد. (٢٠٠٩).التربية العلمية لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلوماتية في تصميم وإعداد واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية،ورقة عمل منشورة في مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية،المؤتمر العلمي الثالث عشر(٢- ٤) أغسطس- ٢٠٠٩، القاهرة. ص ص٤٠٩- ٤٣٨.

٣٨. منصور، فام رشدي. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس العدد(١٦)، يونيو. ص ص٥٧- ٧٥.

٣٩. المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد(٢٠١١)تعلم فريد لجيل جديد، المنعقد في الرياض(فبراير ٢٠١١) الفترة من ١٨_٢١/ربيع الأول ٢١_٢٤ فبراير (٢٠١١)سحبت بتاريخ ١٥مارس ٢٠١١م من موقع http://eli.elc.edu.sa/2011/content

٤٠. هيئة تحرير مجلة التربية بجامعة البحرين.(٢٠٠٣). الحقيبة التقويمية الإلكترونية. مجلة التربية، البحرين، س٦، العدد(١٠)، ص ٤٤- ٤٦.

٤١. وزارة التربية والتعليم ،المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية على شبكة الإنترنت:سحبت بتاريخ ٣ ١٢ ١٤٣٢هـ http://www.ed.edu.sa/gproject/index.html

٤٢. وزارة التربية والتعليم (١٤٣١- ١٤٣٢) الدليل الإرشادي لتقويم المتعلم . مشروع تطوير التعليم الثانوي،الإدارة العامة للمناهج ، وكالة التخطيط والتطوير. الإصدار الثاني. على شبكة الإنترنت: سحبت بتاريخ ٥ ١ ١٤٣٣هـ http://nartqi.org/vb/showthread.php?t=4242

43. Atkinson, W.H. (2000). A qualitative Study: What are the perceptions of principals and teachers on the implementation of electronic portfolios. **Ed.D. dissertation,** The University of

Akron, United States--Ohio. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 9990686).
44. Barrett, H. (2001**).** Electronic Portfolio Development Strategies **Presentation at the PT3 Annual Grantees Meeting**, Washington, D.C**.**
45. Batson, Trent.(2004).**The Electronic portfolio Boom:What,s it All**, p.p(1-5) .Retrieved, Apr 19,2011, from
46. Bruner, J. (1996). **The Culture of Education.** Cambridge, MA: Harvard University Press.
47. Burke, K. (1999**). How to Assess Authentic Learning**. Arlington Heights, IL: Skylight Professional Development.
48. Butler, P. (2006). **A Review of the Literature on Portfolios and electronic portfolios.** Retrieved, Apr 19,2011 from: https:// eduforge.org/docman/view.php/176/1111/eportfolio%20 Project %20Research%20Report.pdf.
49. Buzzetto-More, N. (2006). Using Electronic Portfolios to build information literacy. **Global Digital Business Review**,vol1(1), p.p 6-11.
50. Challis, D. (2005**).** Towards the Mature ePortfolio: Some Implications for Higher Education. **Canadian Journal of Learning and Technology**, 31 (3). Retrieved, May 19,2011 from: http://www.cjlt.ca/index.php/cjlt/article/view Article/93/87.
51. Cooper, T., & Love, T. (2002). Online Portfolios: Issues of Assessment and Pedagogy. In P. Jeffrey (Ed.), **AARE 2001: Crossing Borders: New Frontiers of Educational Research** pp. 417-426. Coldstream, Victoria: AARE Inc.
52. Ediger, M. (2010). Portfolios in the Social Studies. **College Student Journal**,Vol 44 (4), pp. 913-915. Retrieved , May 19,2011 from ProQuest Psychology Journals. (Document ID: 2256706401).
53. Educational Technology Encyclopedia. (2001). Retrieved, Apr 19, 2011 from: http://lectroinccportfolios.com/portfolios/encyclopediaentry.htm.
54. Fosnot, C.T. (1996**). Constructivism: Theory, Perspectives, and Practice**. New York, NY: Teachers College Press.
55. Jonassen, D. H., Peck, K. L., & Wilson, B. G. (1999). **Learning with Technology: A Constructivist Perspective**. Upper Saddle River, NJ: Merrill Publishing.
56. Lambert C. et al. (2007). E-Portfolios in Action**, Kappa Delta Pi Record**. Indianapolis, KAPPA DELTA PI, International Honor Society in education, Vol. 43, Iss. 2; pp. (76, 6). from:http://www.kdp.org/publications/archives/recordw07.php.
57. Maine, K.S. (1998). The Effects of A Parent and Student Portfolio Assessment Program on Attitude and Achievement in Seventh grade Mathematics. **M.A. Dissertation**, California State University, Dominguez Hills, United States--California.

Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 1389213).
58. National Education Association (NEA). (1993**). Student Portfolios**. Englewood, Co: Teacher Ideas Press.
59. Odongo, G.O. (2008). Integration of Technology into the Teaching of Social Studies to 11th Grade Students in a Midwestern Urban High School. **M.Ed. dissertation**, Wichita State University, College of Education, Dept. of Curriculum and Instruction–Nigeria.
60. Pimentel, J. (2010). High School Teachers' Perceptions of ePortfolios and Classroom Practice: A Single-case Study. **Ed.D. Dissertation**, Johnson & Wales University, United States–Rhode Island. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3397946).
61. Reynolds, B. (2010). Effect of Digital Portfolio Assessment on Mathematics Attitudes and self-Perceptions of sixth-through Eighth-Grade Students. **Ed.D. Dissertation**, Trevecca Nazarene College, United States--Tennessee. Retrieved, May 19,2011 from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3413062).
62. Seals, G.J. (2001). The Effects of Portfolio use as a Learning Tool on Algebra II Students' Achievement and Their Attitudes toward Mathematics. **Ed.D. Dissertation**, The University of Mississippi, United States--Mississippi. Retrieved, May 19,2011 from ProQuest Dissertations &Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3040617).
63. Strickland, A.W. (2006). **"ADDIE". Idaho State University College of Education, Science, Math & Technology Education** . Retrieved May,15,2011 from: http://ed.isu.edu/addie/ index.html
64. Thill, J. (2010**).** Electronic Portfolios in the Foreign Language Classroom: Motivation, self-efficacy, Autonomy and Goal Setting, and Beliefs. **Ph.D. Dissertation,** George Mason University, United States-Virginia. Retrieved, May 20,2011 from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3437876).
65. Vygotsky, L. (1978). **Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes**. Cambridge, MA: Harvard University Press.
66. Wang, S. (2004). Learning Experiences in Developing Electronic Portfolios in a Master's Educational Technology Program: A Case Study. **PhD Dissertation**, Ohio University, Ohio-United States.
67. Wolf, K. (1999**). Leading the Professional Portfolio Process for Change**. Arlington Heights, IL: Skylight Professional Development.

❋❋❋❋❋❋❋